وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

- جامعة العربي التبسي – تبسة – lARBI TEBESSA UNIVERSITY - TEBESSA–

- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA

- قسم : علم الاجتماع

الميدان علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة:علم إجتماع

التخصص: علم اجتماع تربية

واقع رعاية المواهب في المدرسة الجزائرية

دراسة ميدانية بمجموعة من المتوسطات

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل.م.د"

دفعة 2020

إعداد الطالبتين:

- أشواق عبيد

- حنان سعود

إشراف الدكتور:

- نوار بورزق

أعضاء لجنـــة المناقشـــة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفـــــة
د. كمال بوطورة	أستاذ محاضر –أ–	رئيـــســـا
د. نوار بورزق	أستاذ محاضر –أ–	مشرفا ومقررا
د. براجي سليمان	أستاذ محاضر –ب–	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

- جامعة العربي التبسي – تبسة – lARBI TEBESSA UNIVERSITY - TEBESSA–

- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA

- قسم : علم الاجتماع

الميدان علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة:علم إجتماع

التخصص: علم اجتماع تربية

واقع رعاية المواهب في المدرسة الجزائرية

دراسة ميدانية بمجموعة من المتوسطات

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل.م.د"

دفعة 2020

إعداد الطالبتين:

- أشواق عبيد

- حنان سعود

إشراف الدكتور:

- نوار بورزق

أعضاء لجنـــة المناقشـــة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفـــــة
د. كمال بوطورة	أستاذ محاضر –أ–	رئيـســـا
د. نوار بورزق	أستاذ محاضر –أ–	مشرفا ومقررا
د. براجي سليمان	أستاذ محاضر –ب–	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾ البقرة: 32

ما كتب في يومه كتابا إلاّ قال في غداه والله لو أنّي فعلت كذا لكان أحسن

ولو غير كذا لكان يستحسن

ولو أضيف هذا لكان أجمل

ولو ترك هذا لكان أفضل

وهذا من عظم العبر وهو دليل استيلاء النقص على سائر أعمال البشر

الأصفهاني

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾﴾ النمل: ١٩

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على رسول الله المبعوث رحمة للعالمين وعلى من دعا بدعوته إلى يوم الدين

أوّلا وقبل كلّ شيء نحمد الله عزّ وجلّ حمدا لا يزول ونشكره على توفيقه لنا بإتمام هذا العمل، ونسأله سبحانه وتعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن يعفو عمّا فيه من قصور وزلاّت.

وانطلاقا من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾﴾ إبراهيم: ٧

وقوله صلّى الله عليه وسلّم: ﴿من قال جزاكم الله خيرا، فقد أبلغ في الثناء وإن كان من الواجب أن يذكر أهل الفضل بفضلهم، وأن يخص بعضهم بالذكر﴾.

إلى الأستاذ المشرف "بورزق نوار" الذي أنار لنا الطريق ورافق خطانا لنضع التوفيق نقول شكرا لمقامك ومقالك وأخلاقك التي خصّك بها ربّ الأرض والسماء، يا من كنت لخطى دربنا رسما ولأخطائنا مصححا وغافرا نسأل الله أن تتكلّل حياتك بالتوفيق...

ولا يمكننا المرور دون تقديم الشكر والعرفان للأستاذ "بوطورة كمال" ونقول لك أنّنا منك تعلمنا أنّ للنجاح أسرار، ومنك تعلمنا أنّ المستقبل يتحقق وأنّ الصعاب درب لا بدّ أن نخطوه بخطى ثابتة وعزيمة واثبة ومنك تعلمنا أنّ الأفكار الملهمة تحتاج إلى من يغرسها بعقول طلابنا فلك جزيل الشكر على جهودك القيمة.

كما نتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة على تفضلهم بمناقشة هذا العمل وتصويب أخطائه

كما نشكر جميع الطلبة الموهوبين الذين فتحوا لنا الأبواب وقدّموا لنا جزءا من وقتهم... نشكرهم جميعا من قريب وبعيد، أنار الله دروبكم وسدّد خطاكم...

كما نشكر جميع المكاتب التي فتحت لنا أبوابها... وسمحت لنا أن نجول ونبحث بين رفوفها... وثنايا كتبها... بكل تفهم ولباقة...

فهـرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان.....
فهـــــرس المحتويات I
فهرس الجداول.....V
فهرس الأشكال.....VII
مقدمة 1
الفصل الأول: الإطار التصوري والنظري للدراسة 3
1- إشكالية الموضوع:.....4
2- أسباب اختيار الموضوع: 5
3- أهمية الدراسة:.....6
5- أهداف الدراسة:.....7
6- تحديد المفاهيم:.....7
7- الدراسات السابقة:.....12
8- التعقيب على الدراسات السابقة: 20
الفصل الثاني: التلاميذ الموهوبون 21
تمهيد: 22
أوّلا. المفاهيم المرتبطة بالموهبة.....23
1- الذكاء:.....23
2- الإبداع:.....24
3- الإبتكار:.....24
ثانيا. النظريات المفسرة للموهبة.....26
1- نظرية الحلقات الثلاث لرينزولي Renwzli: 26
2- نظرية الهرم الثلاثي 27
ثالثا. خصائص الموهوبين.....29
رابعا. فئات الموهوبين 33
خامسا. الإتجاهات العامة في رعاية الموهوبين.....35
سادسا. الطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم.....38
1- أساليب التعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم: 39
2- إستراتيجية رعاية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:.....40
سابعا. طرق و أساليب الكشف عن الموهوبين 42
خلاصة الفصل:.....46
الفصل الثالث: رعاية الموهوبين 47
تمهيد 48
أولا. البعد التربوي.....49

1- البرامج التربوية الحديثة لرعاية الموهوبين 49
- برنامج التسريع..... 49
- برنامج الإثراء..... 50
- برامج التجميع..... 50
ثانيا. دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين 52
ثالثا. دور المعلم في رعاية الطفل الموهوب..... 54
1- تحدد أدوار المعلمين في ثلاث مسارات أو كفايات: 55
رابعا. الخدمات الإرشادية المقدمة للموهوبين..... 56
1- المجال الإنفعالي: 56
2- المجال المعرفي:..... 56
3- المجال المهني: 57
خامسا. الخصائص الواجب توفرها في الخدمات الإرشادية 57
سادسا. إجراءات برنامج إرشاد الموهوبين 58
سابعا. التربية الخاصة بالموهوبين 59
خلاصة الفصل..... 61
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة..... 62
تمهيد 63
أوّلا. الدراسة الاستطلاعية 64
ثانيا. مجالات الدراسة..... 64
1- المجال المكاني:..... 64
2- المجال الزماني: 65
3- المجال البشري: 66
ثالثا. المنهج المستخدم في الدراسة..... 66
1- مصادر البيانات:..... 67
رابعا- مجتمع وعينة الدراسة..... 68
خامسا- أدوات جمع بيانات الدراسة 69
2- الاستبيان (الاستبانة Questionnaire):..... 70
2- صدق وثبات الاستبيان: 73
3. ثبات الاستبيان:..... 73
سادسا- صدق وثبات الاستبيان 74
1- صدق الاستبيان: 74
2- ثبات الاستبيان: 74
سابعا- خصائص مجتمع الدراسة..... 75
خلاصة الفصل..... 81
الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج..... 82

تمهيد: 83
أولا. عرض وتحليل البيانات 84
ثانيا- مناقشة النتائج..... 94
1- نتائج الدراسة واختبار الفرضيات..... 94
2- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة 99
3- مناقشة النتائج في ضوء التصوّر النظري للبحث.....101
خلاصة الفصل.....102
خـــــاتمـــة 103
قائمة المصادر والمراجع.....106
الـــــملاحـــــق.....114
ملخص الدراسة.....120

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم 1	عينة الدراسة والقوائم الموزعة والمستردة في التحليل	69
جدول رقم 2	درجة مقياس ليكارت الثلاثي	72
جدول رقم 3	المتوسط المرجح	72
جدول رقم 4	نتائج الفا كرونباخ لقياس تبات الاستبيان	73
جدول رقم 5	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	75
جدول رقم 6	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	76
جدول رقم 7	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	77
جدول رقم 8	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المواهب	78
جدول رقم 9	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الهواية	79
جدول رقم 10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الأول من الاستبيان	84
جدول رقم 11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثاني من الاستبيان	87
جدول رقم 12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثالث من الاستبيان	91
جدول رقم 13	نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط Régression .	94
جدول رقم 14	نموذج تحليل التباين ANOVA	95
جدول رقم 15	نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط Régression	97
جدول رقم 16	نموذج تحليل التباين ANOVA بين الإفصاح والشفافية والأداء	98

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
شكل رقم 1:	نظرية الحلقات الثلاث لـــ"رينزولي"	26
شكل رقم 2:	مدرج تكراري يوضح الفئة العمري	75
شكل رقم 3:	مدرج تكراري يوضح الفئة العمرية	77
شكل رقم 4:	مدرج تكراري يوضح المستوى التعليمي	78
شكل رقم 5:	مدرج تكراري يوضح الأقدمية	79
شكل رقم 6:	مدرج تكراري يوضح الهواية	80

مقدمة

إنّ الاهتمام بتربية الموهوبين، على اختلاف مواهبهم وتعدّد ميادين تميّزهم، من أهم مصادر الثروة ودعائم القوة لأيّ مجتمع من المجتمعات، لذلك أصبح الاهتمام بهم ورعايتهم ضرورة اجتماعية من أجل الاستفادة من قدراتهم وطاقاتهم واستثمارها أفضل استثمار في بناء المجتمع وخدمة مصالحه من خلال مجموعة من النظريات والبرامج.

وجاءت فكرة البرامج الخاصة بتربية الموهوبين كأحد أشكال خدمات التربية الخاصة انطلاقا من فلسفة أنّ الموهوبين كنز من كنوز الأمة لابد من رعايتهم، من خلال إيجاد برامج تسهم في تنمية قدراتهم العقلية، ومواهبهم بهدف إعدادهم للمساهمة في بناء الأمة وتقدمها.

فالموهبة عطية يمنحها الخالق عزّ وجلّ للإنسان، وهي فطرية الاستعداد اجتماعية النشأة قابلة للتطوير والرعاية والصقل، ويستبعد البحث فيها أي تعامل عشوائي بعيدا عن الضوابط العلمية والتربوية.

وقد كرس الكثير من المربين والمتخصصين والباحثين جهودهم لرعاية هذه الفئة الاجتماعية أمثال: **لونجوث وتيرمان**... الخ، وكل هذه الجهود تهدف في واقع الأمر إلى التأكيد على القيمة الفعلية والمكانة الحقيقية التي تحتلها هذه الفئة المتميزة بما تمتلك من قدرات وطاقات كبيرة وعالية تتطلب رعاية خاصة من أجل تنميتها وتطويرها وتوجيهها لتنمية وصقل هذه الإمكانيات، وذلك من خلال مراعاة مختلف الجوانب سواء العقلية أو النفسية أو الاجتماعية... الخ، حتى تضمن لها النمو المتكامل.

وإن كان من الضروري تصميم برامج ونشاطات إثرائية لرفع كفاءة الطالب الموهوب من أجل تنمية قدراته وإثراء رصيده المعرفي.

وتتجسد مكانة المدرسة في صورة أدوار ومسؤوليات يقوم بها العاملون في المدرسة من أجل تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية، مع توظيف كافة الأدوات والوسائل المتاحة منها الإدارة، والأساتذة والجمعية الثقافية والرياضية وجمعيات الأولياء إلى غير ذلك. والدور هنا يتخذ صفة التكامل والشمول، بمعنى أن هذه المؤسسة يديرها مدير المدرسة ومساعديه والأساتذة وأن تتكامل أدوارهم من أجل تحقيق أهدافها، ومنها دعم برامج رعاية الموهوبين بشكل خاص وذلك من خلال توفير السبل وفتح الآفاق أمامهم لممارسة مختلف الأنشطة المدرسية حسب رغباتهم وهواياتهم وتنمية مواهبهم كزيارة المكتبة المدرسية للتعلم الذاتي.

وتساهم المدرسة في وضع الخطط الاستراتيجية المتعلقة برعاية الطلاب الموهوبين كما تسهم بدور أساسي في الإشراف على المناهج الدراسية التي يتم توفيرها للطلاب الموهوبين، لذلك يمكننا القول أنّ طرق وأساليب الرعاية التي تقدمها المدرسة من أهم العوامل والتي قد تساعد التلاميذ في إبراز وإظهار مواهبهم وقدراتهم وصقلها وتنميتها.

وعلى هذا فإنّ الموضوع الذي تعرضه هذه الدراسة له خصوصيته وأهميته في حياة الفرد وحياة المجتمع، لذلك فقد تناولت دراسة هذا الموضوع في جزئين؛ جزء نظري وجزء تطبيقي، شمل الجزء النظري ثلاثة فصول، بينما التطبيقي فصلين، وتم التعرض لهذه الفصول كالتالي:

الفصل الأول: يحمل عنوان "الإطار التصوري والنظري للدراسة" تطرقنا فيه لإشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، وكذا تحديد المفاهيم، وكذا ذكر بعض الدراسات السابقة.

أمّا الفصل الثاني: والمعنون بـــ"التلاميذ الموهوبين" تناولنا من خلاله المفاهيم المتربطة بالموهبة، النظريات المفسّرة لها، ثم فئات الموهوبين والاتجاهات العامة في رعاية الموهوبين، وصولا إلى الطلبة الموهوبين ذوو صعوبات التعلم وختمنا هذا الفصل بحوصلة لأبرز ما جاء فيه.

ثمّ الفصل الثالث: ألا وهو "البرامج التربوية الخاصة بالموهوبين" والذي استهل بتمهيد لما سيأتي به الفصل، حيث تضمن البرامج التربوية الحديثة لرعاية الموهوبين ثم دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين، وكذا دور المعلم في رعاية الطفل الموهوب، الخدمات الإرشادية المقدمة للموهوبين، ثم الخصائص الواجب توفرها في الخدمات الإرشادية وصولا إلى التربية الخاصة بالموهوبين، وختمناه بخلاصة.

وبعد هذه الجولة فيما تعلق بالجزء النظري من هذه الدراسة دخلنا الجزء التطبيقي، والذي حاولنا من خلاله صقل ما تم عرضه من مفاهيم ونظريات على أرض الواقع وذلك من خلال الفصلين التطبيقيين، المتمثلين في الفصل الرابع كمدخل للدراسة التطبيقية وفيه تطرقنا للإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة عرضنا فيه الدراسة الاستطلاعية، مجالاتها، المنهج المستخدم فيها، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، صدق وثبات الاستبيان وخصائص مجتمع الدراسة.

ثما تلاه الفصل الخامس وفيه تمّ عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج من خلال عرض وتحليل البيانات، مناقشتها على ضوء الفرضيات ومقارنتها بالدراسات السابقة واستنتاج النتائج العامة لهذه الدراسة.

بالإضافة إلى ذلك ثمنت الدراسة خاتمة ومجموعة من التوصيات والمقترحات حول الموضوع.

وفي إطار إعدادنا لهذه الدراسة، واجهنا العديد من الصعوبات والتي عرقلت نوعا ما مسارنا في إعداد المذكرة، من بين هذه الصعوبات الظرف التي تمرّ به البلاد خاصة والعالم عامة، وهو تفشي فيروس كورونا COVID-19، ممّا أدّي إلى غلق جلّ الأماكن العامة من مؤسسات تربوية ومكاتب عمومية، ما حال بيننا وبين الحصول على المراجع الورقية. كذلك توقف الموسم الجامعي والدراسي ممّا نجم عنه صعوبة إجراء الدراسة الميدانية على أرض الواقع واضطررنا للإلتجاء إلى استعمال

الاستبيان الإلكتروني فلم نحصل على النتائج المرجوة منه نظرا لأنّ فئة تلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط لا يملكون حسابات على الانترنت كالفايس بوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي.

ومع هذا فقد خضنا غمار هذه الدراسة وحاولنا قدر المستطاع الوصول إلى نتائج قريبة من الواقع وبنينا عليها دراستنا التطبيقية.

الفصل الأول: الإطار التصوري والنظري للدراسة

1. إشكالية الموضوع
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة

1- إشكالية الموضوع:

لكلّ نظام تربوي أهداف خاصة بمدخلاته ويسعى إلى تحقيق الجودة في مخرجاته، إذ يساعد على التعرف على مختلف الفئات التي يشتغل عليها والكشف عن حاجاتها قصد تلبيتها وتنفيذها، ولاسيما إذا كانت هذه الفئة ذات خصوصية مميزة لها مثل فئة التلاميذ الموهوبين، إذ تلعب المدرسة دورا كبيرا في الكشف عنهم ورعايتهم خاصة في مرحلة التعليم المتوسط باعتبار المدرسة المحضن التربوي الذي يقضي فيه التلميذ معظم وقته، وبناء على وظائفها العديدة كالرقابة والتخطيط والتنظيم وتقديم الدعم وعليها تعقد الآمال في اختيار المعلمين الأكفّاء وتوفير الجوّ الملائم داخل الصف، وإتاحة الفرص لهم للتعبير عن مجالات ابداعهم وتميّزهم سواء في الرياضة أو الرسم أو الفنون وكتابة القصص والشعر وحفظ القرآن الكريم وغيرها.

ولما كان الموهوبون فئة خاصة فهي تحتاج إلى معاملة خاصة وتكفل ورعاية تتوافق وخصوصياتهم، حيث تقوم الجمعية الثقافية والرياضية بدور هام في تنمية مواهبهم ورعايتهم من خلال إنشاء نوادي خاصة تؤدي وظائف الترفيه للتلميذ وتوفر له الأنشطة المتعددة، مثل الأنشطة البدنية وتوفير وسائل القراءة بما يؤدّي في النهاية إلى تنمية ذكاء الطفل وتطوير قدراته الإستعابية، وكذا فتح مرافق المؤسسات للقيام بأنشطة وإحياء المناسبات للترفيه والقيام بالمسابقات وغيرها.

أمّا عن دور الإرشاد والتوجيه، فهو مساعدتهم للتكيف مع وضعهم وفهم ذواتهم من خلال إعداد برامج إرشادية قائمة على تغطية جميع جوانب النمو في مجالاتها المعرفية والفكرية والإنفعالية والمهنية تهدف إلى ضمان رعاية خاصة بالموهوبين وتشجيعهم للوصول إلى تطوّر ونموّ جديد بناءا على اكتساب الطلبة الموهوبين مهارات التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي من خلال الأنشطة والفعاليات وورشات العمل التدريبية وتوجيههم إلى أهم الأساليب التي تفتح لهم آفاق لتفجير طاقاتهم ومساعدتهم على حلّ المشكلات.

وباعتبار التلاميذ الموهوبين فئة خاصة فهم في حاجة إلى تكييف وضعهم الدرسي كأن يتم وضعهم في قسم واحد ووضع خطة لرعايتهم وتوفير أماكن الأنشطة وفتح قنوات الإتصال مع المشرف التربوي والمسؤولين على رعاية الموهوبين من أجل تشجيعهم على المواصلة والتقدم بمواهبهم وقدراتهم.

وبما أنّ فئة الموهوبين يعتبرون فئة هامة وفاعلة في المجتمع فقد أولت المدرسة الجزائرية عناية خاصة بهم. وهذا ما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع من خلال طرح الإشكالي التالي:

إلى أيّ مدى تساهم المدرسة الجزائرية في رعاية التلاميذ الموهوبين في المرحلة المتوسطة؟

وتتفرع منه تساؤلات فرعية:

- ما دور توفير مؤسسة التعليم المتوسط لفضاءات تساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين؟

- ما دور الخدمات الإرشادية والتوجيهية في رعاية التلاميذ الموهوبين؟

- ما دور البرامج الخاصة في رعاية الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

من المعلوم أنّ كل دراسة علمية لا تنطلق من فراغ، وإنما هي محطة طبيعية لتراكم مجموعة من الأسباب، ذاتية وأخرى موضوعية، وإنّ محاولة دراسة أي ظاهرة اجتماعية تتطلب الأسباب والعوامل الكامنة وراء دراستنا، وعلى نفس الوتيرة فإنّ دراستنا هذه المتمثلة في واقع رعاية المواهب في المدرسة الجزائرية هي نتيجة أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، ومنه يمكن تحديد أسباب اختيار موضوع دراستنا فيما يلي:

2-1 الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

- الميل الشديد في الاطلاع والإدلاء بكل جديد يطرأ بخصوص هذه الفئة الحساسة والهامة.

2-2 الأسباب الموضوعية:

- القبول العلمي والمحرك المعرفي لجمع المادة العلمية والنظرية الخاصة بالموضوع.

- محاولة الوصول إلى معطيات ومعلومات جديدة تساعدنا في إيجاد حلول نستفيد منها في تحسين هذه الدراسة.

- مزايا موضوع الدراسة تخلق الحماس في البحث والشوق من أجل كشف الحقائق ومواكبة التطورات.

- اكتساب الخبرة والتجربة وزيادة الفهم مما يؤدي بنا أن نكون أكثر دقة.

3- أهمية الدراسة:

يعدّ موضوع رعاية المواهب من أهم المواضيع التي تجعل المؤسسات التعليمية قبلة للتلاميذ الموهوبين أو ذوي المهارات والملكات الخاصة، إذ أصبحت الدراسة التربوية تهتم بهم وذلك من خلال تقديم اقتراحات وتوجيهات تساعد على اكتشافهم ورعايتهم ما ستعمل هذه الدراسة على البحث فيه، مما يجعلها تكتسي أهمية بالغة في علم اجتماع التربية من حيث:

- أنّ رعاية الموهوبين تمثل مسألة جدّ حساسة سواء تعلق ذلك بالفرد أو المجتمع باعتبارهم عنصر مهم خصوصا إذا تم التكفل بهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية في تنمية وتطوير قدراتهم الفائقة ما يساهم في صقل مواهبهم وتكوين فرد مبدع ومتميز بما يمتلك من قدرات ويساهم بشكل أو بآخر في تقدم المجتمع وازدهاره.

- تسليط الضوء على دور ومكانة المدرسة الجزائرية في دعم ورعاية الفئات الموهوبة من خلال مختلف البرامج التي تقدمها لهم.

- تستمد الدراسة أهميتها من كون المدرسة تعلب دورا فعّالا في رعاية التلاميذ الموهوبين وباعتبارها من أهم مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

5- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة لجملة من النقاط نوجزها في ما يلي:

- الكشف عن دور توفير المدرسة المتوسطة الجزائرية للفضاءات اللازمة في رعاية الموهوبين لديها.

- الكشف عن أهمية الخدمات الإرشادية والتوجيهية في رعاية التلاميذ الموهوبين.

- التعرف على دور البرامج الخاصة في رعاية التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط.

6- تحديد المفاهيم:

6-1 الرعاية لغة: رعاه يرعاه ورعاية: حفظه، وكلّ من ولي أمر قوم فهو راعيهم وهم رعيته، وقد استرعاه إياهم، استحفظه.

واسترعيته الشيء فرعاه.

ورعى النجوم رعيا ورعاها: راقبها وانتظر مغيبها

وراعى أمره: حفظه وترقبه.

ويقال: أرعيت عليه إذا أبقيت عليه ورحمته.

الرعاية: الحفظ[1].

اصطلاحا: تعدُّ الرعاية مجموعة من الخدمات المتكاملة والهادفة لتحقيق أقصى استثمار ممكن للقدرات والإمكانيات المتاحة، والتي يمكن استثارتها في الفرد من أجل التعامل مع نفسه ومع البيئة المحيطة به[2].

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، قدم له الشيخ العلايلي آعاد بنائه على المعرفة الأولى من الكلمة يوسف الخياط، دار الخيل واللسان، المجلد 2، بيروت، 1988، ص ص1677-1678.

[2] بدر الدين كمال عبده ومحمد سيد حلاوة: قضايا ومشكلات الرعاية الإجتماعية للفئات الخاصة، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية 1996، ص 21.

والرعاية بصفة عامة تخص الأفراد والجماعات وتتعلق بحاجاتهم الضرورية كالتعليم والرعاية الصحية والتأمين الإجتماعي بالإضافة إلى الحاجات البيولوجيا للفرد مثل الغذاء والسكن[1].

حيث يرى **محمد سيد فهمي** الرعاية على أنّها نسقا منظم من الخدمات الإجتماعية، وتهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات للوصول إلى مستويات ملائمة للمعيشة والصحة، كما تسعى إلى بناء علاقات اجتماعية سوية بين الأفراد لتنمية قدراتهم وتحسين الحياة الإنسانية بما يتفق وحاجات المجتمع[2].

ويمكن اعتبار الرعاية شكلا من أشكال الحماية الإجتماعية، أي حماية الفرد والجماعة ويتمثل ذلك عن طريق تقديم جميع الخدمات الإجتماعية المادية والمعنوية[3].

بمعنى أنّ الرعاية هدفها تقديم الخدمات المتكاملة، من أجل تنمية القدرات لدى الأفراد أنّ الرعاية تشمل جميع متطلبات الأفراد المختلفة ومن بينهم التعليم.

تعريف الرعاية إجرائيا:

الرعاية نسق متكامل من الخدمات النفسية والتربوية التي تقدم في المؤسسات والتي يتم من خلالها صقل وتنمية قدرات وامكانيات الأفراد.

2-6 الموهبة: تعرف

لغة بأنها: الهبة وجمعها المواهب، نوهبه يهبه ويهبُه كأن الموهبة منه والموهبة العطية ويقال إذن هي العطية شيء بلا مقابل[4].

---

[1] نبيل رمزي: الأمن الإجتماعي والرعاية الإجتماعية، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، ص 8.

[2] محمد سيد فهمي: الرعاية الإجتماعية والأمن الإجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998، ص22.

[3] رشيد زرواني: مدخل للخدمة الإجتماعية، دار هومة، الجزائر، ط2، 2000، ص12.

[4] إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، الجزء الأول والثاني، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ص 288.

إصطلاحاً: يعرفها يوسف أسعد 1985 على أن الموهبة تشير إلى الاستعداد الفطري الذي يعين على القيام بنوع معين من العمل وما يتطلب اكتساب المهارة.

- أما المكتب الأمريكي للتعليم يرى أن الموهبة هي المقدرة أو القدرة في آي مجال من المجالات الآتية: القدرة العقلية، الكفاءة الأكاديمية، الإبداع القيادة، فنون الأدب في المجالات المختلفة[1].
- يرى ماسلو 1959 أن الموهبة تشكل بعداً خاصاً من آبعاد الموهوبية، ويعرفها على آنها الإنتاج الناجم عن النشاط الجاد والعمل المتواصل والمضبوط الذي يقوم به الفرد[2].

- الموهبة Talent وهم الأشخاص الذين يملكون بعض القدرات الخاصة بشكل مميز[3].
- أي أن الموهبة تمثل المقدرة في عدة مجالات سواء الأكاديمية أو العقلية أو الأدائية.
- أنها الإنتاج المرتبط بنشاط الفرد وعمله المتواصل.
- أنها تمثل القدرات الخاصة بشكل مميز.

إجرائياً: الموهبة تمثل القدرة الإستثنائية أو الإستعداد الفطري غير العادي لدى الفرد للتميز في مجال أو مجموعة مجالات.

---

[1] محمدي فوزية: أساليب تنمية الموهوبين في المدرسة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد التاسع، الجزء الأول ديسمبر 2012، ص ص 167، 168.

[2] تيسير صبحي ود، يوسف قطاعي، مقدمة في الموهبة والإبداع، الطبعة1، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، 1992، ص 106.

[3] أحلام أحمد المبروك فريرة: مفاهيم الموهبة والموهوب والإبداع والمبدع، المؤتمر العلمي للكلية التربية بجامعة بنها، ص 628.

2-6 الموهوبين:

عرفت الباحثة هيتاهو لبخورت الموهوبون بأنهم أولائك الأشخاص الذين يتعلمون بقدرة وسرعة تفوق بقية الأطفال في كافة المجالات[1].

كما يعرف "بول ويتي" الطفل الموهوب بأنه الطفل الذي يتصف بالإمتياز المستمر في آي ميدان هام من ميادين الحياة .

كما يقول جابر عبد الحميد 1972 بأن الطفل الموهوب هو الذي يحصل على درجة آعلى من نقطة معينة في اختبارات الذكاء[2].

كما يعرف الموهوبون على أنهم هم الذين تم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنياً الذين يمتلكون قدرات بارزة، قادرون على الأداء العالي، يتطلبون برامج وخدمات تعليمية متميزة غير تلك التي توفرها برامج المدرسة الإعتيادية بهدف تحقيق إسهاماتهم إلى أنفسهم والمجتمع[3].

أما jane baum فقد قدم تعريفاً مركب للموهوب فقد أخذ في الاعتبار العوامل الإجتماعية بالإضافة إلى العوامل النفسية للفرد، وينص تعريفه على أن الموهوب هو ذلك الطفل الذي يتوافر لديه الإستعداد أو الإمكانية ليصبح منطلقاً للأفكار في مجالات الأنشطة كافة[4].

- يعني أن الموهوبين يتملكون لقدرات إستثنائية.

---

(1) خليل عبد الرحمان المعايطة ومحمد عبد السلام البواليز: الموهبة والتفوق، الطبعة1، دار الفكر ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2014، ص 37.

(2) محمدي فوزية: أساليب تنمية الموهوبين في المدرسة، مرجع سابق، ص 168.

(3) أمينة الهرمسي الهاجري: بناء مقياس للكشف على الموهوبين من ذوي صعوبات العلم من تلاميذ، الحلقة الأولى في المرحلة الإبتدائية بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 16، العدد 1مارس، 2015، ص 25.

(4) أميرة بنت عبد الله مصيري، درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لإكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام، دراسة مقدمة إلى الإدارة التربوية والتخطيط كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة آم القرى، 2007، ص 33.

- أن الموهوبين يتم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنياً كالمعلمين وخبراء...إلخ.
- أنهم يتطلبون برامج وخدمات تعليمية متميز تساهم في تنمية مواهبهم. وباسقاذ على على التلاميذ يمكن القول أن التعريف الاجرائي يكون كمايلي:

التلاميذ الموهوبين هم أولئك التلاميذ الذين يمتلكون قدرات فائقة وإستثنائية ومميزة في مجال ما أو عدة مجالات، يتم الكشف عنهم من قبل أشخاص مؤهلين، يتطلبون برامج وخدمات تعليمية متميز لإبراز تميزهم وتطوير إمكانياتهم قصد رعايتهم.

3-6 المدرسة:

لغة: أخذت المدرسة من الفعل "درس" والتي تعني درس الكتاب، يدرسه ودراسة، ودراسة أي عناده حتى إنقاد لحفظه. درست: قرأت كتاب أهل الكتاب. دراسته: ذاكرته. المدارس: البيت الذي يدرس فيه. المدرسة: هي مكان الدراسة وطلب المعرفة، جمع مدارس[1].

إصطلاحاً: المدرسة هي مؤسسة متخصصة أنشأها المجتمع لتربية أفراده وتعليهم، وهي أيضاً مجتمع مصغر يشبه المجتمع الكبير، لأنها تضم داخلها مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإجتماعية المتعددة وعلاقتها بالمجتمع علاقة متبادلة كما تعتبر وسطاً تربوياً تتميز عن الأوساط الاجتماعية الأخرى نظراً لخبراتها التربوية المقصودة كما تساهم في بناء النظام الاجتماعي[2].

---

[1] ابن منظور: لسان العرب المحيط، مرجع سابق، ص 607.

[2] علي بوعناقة وبلقاسم سلاطنية: علم الإجتماع التربوي، مدخل ودراسة القضايا والمفاهيم، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، ص 202.

- حيث يعتبرها "إيميل دوركايم" بانها تعبير إمتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيماً ثقافية وأخلاقية وإجتماعية، ويعتبرها ضرورة لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه، فهي مؤسسة إجتماعية ينشئها المجتمع بهدف تأهيل النشء للحياة الاجتماعية من خلال التربية[1].

ويمكن تعريفها أيضاً: على أنها مؤسسة تربوية تعمل على تبسيط ما في المجتمع من تعقيد بحسب قدرات وحاجات الفرد واستعداداته وتدريجها من السهل إلى الأصعب ومن المدركات الحسية إلى المجردة[2].

إجرائياً: هي مؤسسة تربوية ينشئها المجتمع بهدف مساعدة الأفراد على تنمية قدراتهم وتهيئتهم لصقل وإستثمار مواهبهم مسلحين في ذلك بسلاح العلم والمعرفة.

7- الدراسات السابقة:

هنالك العديد من الدراسات التي تطرقت إلى دراسة موضوع الموهوبين بصفة عامة ممّا جعلها تقدم موضوع دراستنا بشكل عام وليس بصورة خاصة، ومن أهم هذه الدراسات ما يلي:

7-1- دراسة: عبد الباقي عجيلان[3]: دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين المتفوقين دراسيا نموذجاً- دراسة ميدانية على عينة من المتفوقين في شهادة البكالوريا بولاية سطيف- تخصص علم إجتماع إدارة الموارد البشرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، جامعة لمين دباغين سطيف2 2017/2016.

---

[1] مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الإجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، ط1، 2002، ص 138.

[2] نجاة يحياوي: المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد السادس والثلاثون، نوفمبر، 2014، ص 59.

[3] عبد الباقي عجيلان، دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين المتفوقين دراسيا نموذجاً- دراسة ميدانية على عينة من المتفوقين في شهادة البكالوريا بولاية سطيف- تخصص علم إجتماع إدارة الموارد البشرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، جامعة لمين دباغين سطيف2 2017/2016.

تمحورت إشكالية دراسة حول: الأدوار التي تقوم بها الأسرة الجزائرية في رعاية أبنائها المتفوقين دراسيا المتمدرسين في تخصص الطب بعوامل معينة كالمستوى التعليمي للوالدين وظروفها الإجتماعية والاقتصادية.

وتفرعت من إشكالية الكلية ثلاث تساؤلات جزئية حاول من خلالها تسليط الضوء على:

- هل يؤثر المستوى التعليمي للوالدين على دورهما في رعاية أبناءهما المتفوقين دراسيا في تخصص الطب.
- هل تؤثر الظروف الاقتصادية للأسرة على دورها في رعاية أبناءها المتفوقين درسياً في تخصص الطب.
- هل تؤثر الظروف الاجتماعية للأسرة على دورها في رعاية أبناءه المتفوقين دراسيا في تخصص الطب.

ولقد نصت الدراسة الميدانية بكلية الطب المتواحدة بجامعة البار سطيف بصورة عامة، وتم التركي على طلبة سنة أولى جامعي وبالذات المتحصلين على شهادة الدكتوراه على معدل 16 فما فوق، وقد إشتملت على 40 حالة بناء على متطلبات منهج دراسة الحالة أي 12.5% من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة.

أما عن أدوات جمع البيانات فقد تمثلت في: المقابلة، الملاحظة، السجلات والوثائق.

وقد بينت النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة على أن:

- كلما كان المستوى التعليمي للوالدين مرتفعاً كلما كانت الرعاية أكبر للأبناء الموهوبين المتفوقين دراسياً، وتتضح معالم هذه الرعاية في حملة من الأدوار الوالدية كالمراجعة للأبناء، ومتابعة مسارهم الدراسي، تشجيعهم المستمر تفهمهم للأبناء و إحتياجاتهم ومساعدتهم على تنمية قدراتهم العقلية

والمعرفية وحل مختلف المشكلات التي تعترضهم والتي قد تحول دون تركيزهم على الدراسة والتفوق فيها.

- كما كشفت الدراسة أيضاً على أن الظروف الاقتصادية الجيدة للأسرة لها دور حاسم في رعاية الأبناء الموهوبين المتفوقين دراسيا، فالدخل الجيد للأسرة يمكنها من توفير الكثير من متطلبات الدراسة الضرورية للأبناء الموهوبين المتفوقين دراسيا كالأدوات المدرسية، الكتب الخارجية، المكتبة، جهاز الحاسوب، خدمة الأنترنت...

7-2- دراسة أميرة بنت عبد الله مصيري[1]: تحمل عنوان: دراجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لإكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام، في الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط.

تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لإكتشاف ورعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام.

وقد تفرعت من اشكاليتها ثمانية أسئلة فرعية حاولت من خلالها تسليط الضوء على:

- ما درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين لوضع الخطط المتعلقة برعاية الموهوبين لوضع التشريعات المنظمة لتطبيق أساليب ورعاية الموهوبين داخل مدارس التعليم العام وخارجها.
- ما درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين لوضع الخطط المتعلقة برعاية الموهوبين لوضع التشريعات المنظمة لتطبيق أساليب ورعاية الموهوبين داخل مدارس التعليم العام وخارجها.

---

[1] أميرة بنت عبد الله مصيري، دراجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لإكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام، في الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط.

- ما درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين لتأهيل وتذويب الكوادر الوطنية لرعاية الطلبة الموهوبين في مدارس التعليم العام.
- ما درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين لإنشاء قاعدة معلومات عن الموهوبين في مدارس التعليم العام.
- ما درجة استفادة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين من خبرات وإمكانيات الجهات المعنية في مجال رعاية الموهوبين والتعاون معها.

وقد هدفت من خلال دراستها إلى التعرف على درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم لإكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين في مدارس التعليم العام.

بالنسبة لحدود الدراسة المكانة فقد إقتصرت على جميع الموظفين كل من الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض، والمراكز التنفيذية لرعاية الموهوبين الممثلة للإدارة العامة.

- أما الحدود الزمنية فقد تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي، 1427 ه.
- أما الحدود الموضوعية فقد إقتصرت على درجة تنفيذ الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والمحددة في وضع الخطط المتعلقة برعاية الموهوبين ومتابعة تنفيذها.

مجتمع الدراسة: تمثل في جميع الموظفين في الإدارة العامة لرعاية الموهوبين ومراكز الموهوبين والبالغ عددهم 16 موظفاً.

أما بالنسبة إلى أداة الدراسة: فقد استخدمت الباحثة الإستبانة.

وقد بينت الدراسة النتائج التي توصلت إليها والمتمثلة في:

- يقوم أحياناً الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بوضع الخطط المتعلقة بإكتشاف الموهوبين ومتابعة تنفيذها في مدارس التعليم العام حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3004 أي بدرجة أحياناً، وهذا يعني أن تمارس هذه المهمة بدرجة متوسطة.
- تقوم أحيانا الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بوضع التشريعات المنظمة لتطبيق أساليب إكتشاف ورعاية الموهوبين داخل مدارس التعليم العام وخارجها حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3016 أي بدرجة أحياناً، وهذا يعني أن تمارس هذه المهم بدرجة متوسطة.

تقوم أحياناً الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بتأهيل وتدريب الكوادر البشرية لإكتشاف، ورعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 2098 أي بدرجة أحياناً وهذا يعني أن تمارس هذه المهمة بدرجة متوسطة.

7-3- دراسة: حمدي خليل تنيرة[1]: دور الإدارة المدرسية في إكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين وعلاقته بممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأونروامن وجهة نظر المعلمين، قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، جامعة الأزهر- غزة، كلية التربية، قسم أصول التربية.

تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما دور الإدارة المدرسية في إكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين، وعلاقته بممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الآونروا من وجهة نظر المعلمين؟ وقد تفرعت من إشكاليته مجموعة من الأسئلة الفرعية والمتمثل فيما يلي:

---

[1] حمدي خليل تنيرة: دور الإدارة المدرسية في إكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين وعلاقته بممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأونروا من وجهة نظر المعلمين، رسالة مكملة لمتطلبات درجة الماجستير في أصول التربية، جامعة الأزهر- غزة، كلية التربية، قسم أصول التربية، 1437 هـ، 2016م.

1- ما درجة تقدير معلميه مدارس الأونروا لدور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0 \geq 0.005$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة من المعلمين لدور الإدارة المدرسية في إكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين تعزي للمتغيرات: (الجنس، المرحلة التعليمية، سنوات الخدمة، المحافظة)

3- ما درجة ممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأونروا من وجهة نظر المعلمين؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0 \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة من المعلمين لدرجة ممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأونروا تعزي للمتغيرات (الجنس، المرحلة التعليمية، سنوات الخدمة، المحافظة)؟

5- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ($0 \geq 0.05$) بين درجة تقديرات أفراد العينة من المعلمين لدور الإدارة المدرسية في إكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين ودرجة تقديرهم لممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأونروا؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة تقدير معلمي مدارس الأونروا لدور الإدارة المدرسية في إكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند عند مستوى دلالة ($0 \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة من المعلمين لدور الإدارة المدرسية في إكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين تعزي للمتغيرات: (الجنس، المرحلة التعليمية، سنوات الخدمة، المحافظة).

وكذا التعرف على درجة على درجة ممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأونروا من جهة نظر المعلمين إضافة إلى الكشف عن وجود علاقة إرتباطية دالة بين درجة تقديرات أفراد العينة من المعلمين لدور الإدارة المدرسية في إكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين ودرجة تقديرهم للممارسة النشاطات الطلابية.

ومجتمع الدراسة فيتمثل في: في جميع المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة والبالغ عددهم (8371) معلم ومعلمة، منهم (5395) معلمة و 2976 معلم لإدارة التربية والتعليم (204)

أما بالنسبة إلى آداة الدراسة فتمثلت في الإستبانة:

وقد بينت الدراسة النتائج التي توصلت إليها والمتحورة في ما يلي:

1. أن دور الإدارة المدرسية في إكتشاف ورعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين كان بوزن نسبي (61.5%) وبدرجة متوسطة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة من المعلمين لدور الإدارة المدرسية في إكتشاف الطلبة الموهوبين تعزي الجنس، بينما وجدت فروق في مجال رعاية الموهوبين والدرجة الكلية للإستبانة تعزي الجنس، وكانت الفروق لصالح المعلمات.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة من المعلمين لدور الإدارة المدرسية لصالح معلمي المرحلة الإعدادية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين تقديرات أفراد العينة من المعلمين لدور الإدارة المدرسية لإكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين والدرجة الكلية للإستبانة تعزي لسنوات الخدمة.
5. وجود فروق بين تقديرات كل من معلمي رفح ومعلمي الوسطى على مجال رعاية الموهوبين والدرجة الكلية للإستبانة وكانت الفروق لصالح معلمي رفح.
6. وجود فروق بين تقديرات معلمي رفح ومعلمي شمال غزة على مجالي إكتشاف ورعاية الموهوبين والدرجة الكلية للإستبانة، وكانت الفروق في جميع الحالات لصالح معلمي رفح.

7. وجود فروق بين تقديرات معلمي خانيونس من وجهة ومعلمي الوسطى والشمال من وجهة أخرى على مجالي إكتشاف الموهوبين ورعاية الموهوبين والدرجة الكلية للإستبانة وكانت الفروق لصالح معلمي خان يونس.

8. وجود فروق بين تقديرات معلمي الوسطى وشمال غزة من جهة ومعلمي غزة من جهة أخرى على مجالي إكتشاف ورعاية الموهوبين والدرجة الكلية للإستبانة، وكانت الفروق لصالح معلمي غزة في جميع الحالات.

9. وجود فروق بين تقديرات معلمي الوسطى ومعلمي الشمال على مجالي إكتشاف الموهوبين ورعاية الموهوبين والدرجة الكلية للإستبانة وكانت الفروق لصالح معلمي الوسطى في جميع الحالات.

10. أن درجة ممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأونروا من وجهة نظر المعلمين كانت بوزن نسبي (68.3%)

11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة من المعلمين لدرجة ممارسة النشاطات الطلابية (العلمي والثقافي والاجتماعي) وعلى الدرجة الكلية للنشاطات الطلابية بمدارس الأونروا تعزي الجنس فيما وجدت فروق على مجال النشاط الرياضي وكانت الفروق لصالح المعلمات.

12. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة من المعلمين للنشاط الإجتماعي تعزي لمتغير (المرحلة التعليمة، سنوات الخدمة)، فيما وجدت فروق على مجالات النشاط (العلمي والثقافي والرياضي) والدرجة الكلية للإستبانة النشاطات الطلابية، وكانت الفروق لصالح معلمي المرحلة الإعدادية، ولصالح المعلمين من ذوي الخدمة سنوات فأكثر

13. توجد فروق بين تقديرات معلمي محافظتي الشمال والوسطى من وجهة أخرى، وكانت الفروق لصالح معلمي محافظتي رفح و خانيونس.

14. توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين الدرجة الكلية لإكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين ومجالاتها والدرجة الكلية للنشاطات الطلابية ومجالاتها من وجهة نظر معلمي وكالة الغوث الدولية.

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت كل الدراسات إلى التعرف على واقع رعاية الطلبة الموهوبين والطرق المستخدمة في الكشف عنهم، حيث تتشابه دراستنا مع دراسة "عبد الباقي عجيلات" في معرفة ما يميز الموهوبين من الخصائص والأساليب التي يتم من خلالها الكشف عنهم، وفي التعرف على أهم البرامج المستخدمة في رعايتهم.

كما تشابهت مع دراسة "أميرة بنت عبد الله مصيري" في كونها تهدف إلى معرفة أهم الأساليب التي تستخدم للكشف عن الموهوبين وتشابهت مع دراسة "حمدي خليل شيرة" في كونها تبحث عن دور الإدارة المدرسية في إكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وكذا استخدامه للإستبانة كأداة لهذه الدراسة والإختلاف الحاصل بين هذه الدراسة ودراسة "عبد الباقي عجيلات" تكمن في الأماكن التي طبقت فيها هذه الدراسة

وإختلفت مع دراسة "أميرة بنت عبد الله مصيري في متغيرات الدراسة، وتختلف مع دراسة "حمدي خليل تقيدرة" في مجتمع الدراسة وعينته.

وقد استفدنا من كل هذه الدراسات في بناء الإطار المفاهيمي والمنهجي من خلال تدعيم بعض المعطيات التي تناولتها في دراستنا الحالية ولاسيما تحديد مفهوم الموهوبين بإضافة إلى ذلك، فقد إستفدنا من هذه الدراسات في كيفية إعداد إستمارة البحث كما ساهمت بشكل كبير في إثراء معرفتنا حول هذا الموضوع.

الفصل الثاني: التلاميذ الموهوبون

تمهيد

أوّلا. المفاهيم المرتبطة بالموهبة

ثانيا. النظريات المفسرة للموهبة

ثالثا. فئات الموهوبين

رابعا. الإتجاهات العامة في رعاية الموهوبين

خامسا. الطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الموهوبون ثروة حقيقية لمجتمعاهم، وهم كنوزها وأغنى مواردها على الإطلاق، فعلى عقولهم وإبداعاتهم واختراعاتهم تعقد الآمال في مواجهة مختلف التحدّيات وحلّ المعضلات والمشكلات، فوحدهم الناجحون من يستطيعون معرفة ماذا يريدون؟ وكيف يصلون إلى ما يرغبون فيه.

وعليه وفي هذا السياق سنحاول التطرّق في هذا الفصل إلى المفاهيم المرتبطة بالموهبة والنظريات المفسرة للموهبة وخصائص الموهوبين وفئاتهم والاتجاهات العامة في رعايتهم مع إعطاء مثال عن الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم وطرق وأساليب الكشف عنهم.

أوّلا. المفاهيم المرتبطة بالموهبة

1- الذكاء:

لغة: الذكاء: حدة الفؤاد والذكاء: سرعة الفطنة. الذكاء من قولك قلب ذكي، وصبي ذكي إذا كان سريع الفطنة، وقد ذكي بالكسر يذكي ذكا. ويقال: ذكا يذكو ذكاء، وذكى فهو ذكي.

ويقال ذكو قلبه يذكو إذا حي بعد بلادة، فهو ذكي على فعيل[1].

إصطلاحاً: يرى بينتر أن الذكاء هو قدرة الفرد على أن يكيف نفسه تكيفاً مناسباً نحو المواقف الجديدة.

أما تيرمان: فيرى أن الذكاء هو عبارة عن القدرة على التفكير المجرد.

وودور: يقول أن الذكاء هو القدرة على التحصيل.

أما بينيه فيقول أن الذكاء هو قدرة الطفل على أن يأخذ ويحتفظ بإتجاه معين، وأن يتكيف تكيفاً مناسباً نحو الهدف.

ويقول بيرة: إن الذكاء هو القدرة على التكيف للمواقف الجديدة.

وحسب إنيجهاوس: أن الذكاء هو القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي[2] والتعامل المفيد مع البيئة المحيطة.

ومن التعاريف الشائعة أيضاً للذكاء بأنه تكوين فرضي يمكن قياسه عن طريق إختبارات الذكاء المقننة، والتي تضم مجموعة مختلفة من المشكلات التي يطلب من الفرد حلها[3].

إجرائياً: ومن خلال ما تقدم يمكننا القول أن الذكاء هو: ذلك التفكير المجرد الذي يشمل قدرة الفرد على التصرف الهادف والتكيف للمواقف الجديدة تكيفاً مناسباً لتحقيق أهدافه بشكل منطقي.

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، مرجع سابق، ص 1510.

[2] عبد الستار جبار الصمد: الذكاء عند الأطفال مفهوم، قياس، الطبعة1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2012م، ص ص 32 34.

[3] عبد الهادي مصباح: العبقرية والذكاء والإبداع، د.ط، الدار المصرية اللبنانية، د.س، ص ص 69. 70.

2- الإبداع:

لغة: بدع الشيء يبدعه بدعا واتبدعه: أنشأه وبدأه. وإستبدعه، عده بديعاً **والبديع:** المحدث المعجيب **والبديع:** المبدع، وأبدعت الشيء: إخترعه لا على مثال. **والبديع:** من أسماء الله تعالى لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها، وهو البديع الأول قبل كل شيء ورجل بدع ورجال إيداع، ونساء بدع وإبداع ورجل بدع غمر، وفلان بدع في هذا الأمر أي بديع[1].

إصطلاحاً: يعرفه العالم جوان على أنه مزيج من القدرات والإستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن تريد بالعلميات العقلية لتؤدي النتائج الأصلية والمفيدة للفرد أو الشركة أو المجتمع أو العامل.

تورابس: يقول أن الإبداع هو عملية وعي بمواطن الضعف وعدم الإنسجام والنقص بالمعلومات والتنبؤ بالمشكلات والبحث عن حلول وإضافة فرضيات وإختبارها وصياغتها وتعديلها بإستخدام المعطيات الجديدة للحصول على نتائج جيدة لتقدم الآخرين[2].

إجرائياً: هو مزيج من القدرات والإستعدادات التي يرتبط وجودها مع وجود بيئة مناسبة للبروز وبإعتباره إنتاج شيء ما على أن يكون هذا الشيء جديداً في صياغته.

3- الإبتكار:

لغة: بكر على الشيء وإليه يبكر بكوراً تبكيراً وإبتكر وأبكر وباكره آتاه بكرة والباكور من كل شيء، المعجل المجيء والإدراك. والبكيرة والباكور من النخل مثل البكيرة التي تدرك في أول النخل وأرض مبكار: سريعة الإنبات. وبكر كل شيء أوله وكل فعله لم يتقدم مثلها بكر[3].

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، مرجع سابق، ص ص 229، 230.

[2] سناء نصر حجازي: تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال، الطبعة1، دار المسيرة للننشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009م، ص 16.

[3] ابن منظور: لسان العرب، مرجع سابق، ص ص 332. 333.

إصطلاحاً: يعرف الإبتكار بأنه فكرة جديدة أو أسلوب أو نمط جديد يتم التوصل إليه ثم إستخدامه في الحياة، والفكرة الحديثة التي تمثل بدورها درجة من التفوق على غيرها من الأفكار والأساليب التي سبقتها وتكون في مختلف الميادين والتخصصات.[1]

– والتفكير الإبتكاري هنا ينشأ من عمليات عقلية نشيطة وأسلوب عقلي ملائم لتفاعل سمات شخصية مع العوامل الدافعية.[2]

حيث يرى آدم سميث أن العلمية الإبتكارية هي التعبير عن القدرة على إيجاد علاقات بين أشياء لم يسبق أن قيل أن بينها علاقات.[3]

إجرائياً: الإبتكار هو أسلوب جديد يتم التوصل إليه، يعبر عن إيجاد علاقات بين أشياء لم يسبق أن قيل أن بينها علاقات.

---

[1] إسماعيل عبد الفتاح: الابتكار وتنميته لدى أطفالنا، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2003، ص 18.

[2] فتحي مصطفى الزيات: المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2002، ص 81.

[3] حسين عبد الحميد أحمد رشوان: الإبتكار الأسس النفسية والاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 2007، ص 13.

ثانيا. النظريات المفسرة للموهبة

لقد حظي موضوع الموهبة بإهتمام بالغ من قبل علماء التربية والنفس، وعليه فقد ظهرت مجموعة من النظريات المفسرة لها نذكر منها:

1- نظرية الحلقات الثلاث لرينزولي Renwzli:

يركز نموذج جوزيف رينزولي Joseph Renzulli على السمات العقلية للفرد، حيث يرى أن الأفراد يحتاجون إلى أكثر من مجرد الذكاء العام، حتى يمكن تصنيفهم على أنهم موهوبون، ومن هذا المنطلق يرى رينزولي أنهم يحتاجون في هذا الإطار إلى ثلاث مجموعات متداخلة من السمات يتمثل أولها في وجود مستوى فوق المتوسط من الذكاء تعلق ذلك بالقدرة العامة أو القدرات الخاصة.

أما الثاني فيتمثل في حاجة الفرد إلى أن يتمكن من التفكير الإبتكاري، أما الثالث فيتمثل في المستوى العالي من الإبداع، وحتى تتوفر مثل هذه المجموعات الثلاث من السمات لدى الفرد يجب أن تتوفر بيئة داعمة للموهبة ومحفزة لها مع تقديم مجموعة من المهام الشيقة له يمكنها أن تجذب إنتباهه وإهتمامه.

شكل رقم 1: نظرية الحلقات الثلاث لــ"رينزولي"

المصدر: عادل عبد الله محمد: سيكولوجية الموهبة، مرجع سابق، ص-ص 115، 116.

وتتألف الموهبة من تقاطع ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية وهي قدرات عامة فوق المتوسط مستويات عالية من الإلتزام بالمهمة (الدافعية)، ومستويات حالية من الإبداعية، والموهوبين

هم أولئك الذين يمتلكون أولديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات وإستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني، وهو الأمر الذي يجعلهم في حاجة إلى خدمات وفرص تربوية متنوعة[1].

2- نظرية الهرم الثلاثي

أعد هذا النموذج من طرف روبيرت ستينبورغ **Robert steinberg** الذي أقر أن الموهبة العقلية لا يمكن تمثيلها بنسبة الذكاء الواحدة ثلاث أنواع رئيسية للذكاء يتم في إطارها إعتبار الأفراد الذين يمتلكونها موهوبين وهي:

2-1 الموهبة التحليلية: وهي تلك المهارات التي يصير الفرد من جرائها مفكراً بارعاً حيث يصبح بإمكانه أن ينظر لأي موقف عند تناوله من مختلف جوانبه ويقوم بتقييم تلك الجوانب بعد أن يعمل على تكوين نظرة شاملة عنه ويحلله إلى عناصره المختلفة ودقائقه الصغيرة[2]

2-2 الموهبة التركيبية/الإبتكارية: وهي المهارة التي تمكن صاحبها من التفكير بإستقلالية وجعله شخصاً منتجاً للأفكار وتوليدها، وهو ما يجعله أكثر تميزاً عن غيره في هذا الإطار، هذا إلى جانب القدرة على الاستبصار والتخمين، هذا كله من شأنه أن يقدم أكثر من حل أصيل لمشكلة واحدة العملية، ويقدم لنا ستيرنبرج مثالاً عن ذلك وهو"سيليا" Celia التي أوضح أنه بإمكانها دخول بيئة جديدة وبمجرد إكتشافها لعوامل نجاح الفرد هو جزء من هذه البيئة الجديدة على سيليا تقوم بتقليده فيما كان يقوم به لتحرز النجاح نفسه.

ويرى ستيرنبرج أن جزءاً محورياً من الموهبة ينسق بين القدرات الثلاث ويعرف متى يستخدم أي واحدة منها، والموهبة يتم رؤيتها كتوازن لإدارة جديدة للقدرات الثلاث، والشخص الموهوب هو مدير ذاتي عقلي جيد، وفي عام 2000 قام ستيرنبرج بتعديل نظريته لهرم الثلاثي ليتضمن الحكمة

---

[1] فتحي عبد الرحمان جروان: الموهبة والتفوق، دار الكتاب الجمعي، الإمارات العربية المتحدة، 1999، ص 59.

[2] عادل عبد الله محمد: سيكولوجية الموهبة، مرجع سابق، ص 108.

المالية عادة تأخذ شكل النصيحة الجيدة للأخرين وللنفس، وإستخدام ستيرنبرج غاندو الأم تيريزا ومارتن لوثر كينغ وينلسون مانديلاً كأمثلة لأشخاص مرتفعين في الحكمة العملية، وبينما يمكن أن يحصل الأربعة جميعاً على درجات عالية من الذكاء العقلي، وإتمام العمل[1]

هنالك العديد من النظريات المفسرة للموهبة أشهرها نظرية الحلقات الثلاث لرينزولي Renzwli، ركز في نظريته على السمات العقلية التي يتميز بها الأفراد، وعلى هذا الأساس إعتمد في نظريته إلى تقسيم الموهوبين إلى ثلاث مجموعات، الأولى تمتلك مستوى فوق المتوسط من الذكاء، والثانية تمتلك القدرة على التفكير الإبتكاري، والثالثة تمتلك قدرة عالية على الإبداع"

وكذلك نجد **نظرية الهرم الثلاثي:** لروبرت ستيرنبرج Robertdteanbereg تقوم هذه النظرية على أن الموهبة العقلية لا يمكن تمثيلها بنسبة الذكاء الواحد حددت ثلاث أنواع رئيسية للذكاء أولها:

الموهبة التحليلية: تدل على مهارة الفرد على تناول مواقف بجوانبها المختلفة وتقييمها وتكوين نظرة شاملة عنها وتحليلها

وكذا الموهبة التركيبية: وهي المهارة التي يجعل صاحبها يمارس التفكير باستقلالية إلى جانب القدرة على الإستبصار والتخمين وتوليد وإنتاج أفكار جديدة.

الموهبة العملية: وتقوم على تطبيق المهارات والقدرات الإبداعية والتحليلية بنجاح في المواقف اليومية والعملية، حيث يقول سيترنبرج أن الموهبة يتم رؤيتها كتوازن لإدارة جديدة للقدرات الثلاث، وأن الشخص الموهوب هو مدير ذاتي عقلي جيد.

---

[1] عبد الباقي عجيلات: دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين المتفوقون دراسياً–نموذجاً دراسة ميدانية على عينة من المتفوقين في شهادة البكالوريا بولاية سطيف، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم الإجتماع إدارة الموارد البشرية، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، 2017/2016، ص ص 58–59.

ثالثا. خصائص الموهوبين

تحدثت العديد من الدراسات في طياتها عن خصائص الموهوبين، وقد تنوعت في مفرداتها وعناوينها بين الخصائص المعرفية والانفعالية والاجتماعية والجسمية والإبداعية، إلخ وتتمثل أهم هذه الخصائص والسمات في:

3-1 الخصائص الجسمية:

أوضحت العديد من الدراسات الشهيرة وأهمها دراسة لويس تيرمان التي قام بها سنة 1921 على عينة من الأطفال بلغ عددهم ما يقارب 1528 طفلاً من ولاية كاليفورنيا الأمريكية وفق كمحك ذكاء 140° درجة فأكثر، وقد أثبتت هذه الدراسة أن الأطفال الموهوبين أفضل من أقرابهم العاديين من حيث الصحة الجسمية حيث يتميزون ب:

- التفوق والمرونة الجسمية والسرعة والطاقة والسيطرة والعضلية
- نمو المقدرة على المشيء والكلام بسرعة أكبر.
- قلة الأمراض الجسمية والأمراض العضوية[1].

في حين نجد أن كلارك كوردت الخصائص التالية:

- مدخلات غير عادية من البيئة عن طريق نظام حسي مرهف
- وجود فجوة غير عادية بين التطور العقلي والبدني.

3-2 الخصائص الإبتكارية:

تعد الإبتكارية أو التفكير الإبتكاري خاصة أوسمة هامة يتمتع بها الموهوبون وتتضمن الإبتكارية:

---

[1] عبد المطلب لقريطي: الموهوبون والمتفوقون، دط، عالم الكتاب، دس، ص 172.

- الطاقة والمرونة
- أصالة التفكير والأفكار
- القدرة على التوصل إلى حلول جديدة وفعالة للمشكلة
- القدرة على التوصل إلى إنتاج يعكس درجة عالية من المهارة إلى جانب أصالة ذلك الإنتاج
- يتسم بمستوى ذكاء يزيد عن المتوسط وتكون لديه دافعية مستمرة للأداء
- لديه القدرة على تطوير أفكار جديدة وفريدة تتعلق بذلك المجال[1]

3-3 خصائص تعليمية معرفية:

هناك جملة من السمات التعليمية المعرفية لطفل المهوب نوجزها فيما يلي:

- سرعة الفهم والاستيعاب ومعالجة الأفكار والمعلومات والقدرة العالية على التفكير المجرد.
- الميل إلى القراءة وقوة الذاكرة والتركيز ودقة الملاحظة.
- يمتلكون قدرة مبكرة على تكوين الأطر المفاهيمية وإستخدامها.
- القدرة على توضيف المهارات المكتسبة والإستفادة من خبرات الأخرين.
- القدرة العالية على التقييم[2].

فهم يمتكلون قدرات ومستويات متقدمة ومرتفعة في الإبتكار والتفكير الإبداعي:

- السهولة في التعليم بغض النظر عن صعوبة المادة التعليمية.
- القدرة على تحصيل المعارف والتعليم بسهولة[3]
- القدرة الواضحة على المحاكمة

---

[1] عادل عبد الله محمد: سيكولوجية الموهبة: مرجع سابق، ص 142.

[2] محمد حامد محمد: مشاكل الطلاب الموهوبين في المدرسة وكيفية علاجها، دط، دار نشر، دس، ص ص 22. 23.

[3] سامر مطلق محمد عياصرة ود، نور عزيزية إسماعيل: سمات وخصائص الطلبة الموهوبين و المتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد4، 2012، ص 104.

- القدرة على التأمل
- حب الإستطلاع العقلي.
- التذكير التحليلي
- إحساس شديد بالعدالة مع القدرة على التجريد[1].

3-4 الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

هناك جملة من السمات الاجتماعية للموهوبين نوجزها فيما يلي:

- القدرة على إتقان العديد من الأعمال بشكل جيد نظراً لتعدد إمكانياتهم
- تعدد وتنوع إهتماماتهم
- القدرة على الضبط الداخلي أو الاستقلالية[2]
- يميلون إلى أن يكونوا أفضل سيطرة أو أكثر إعتماداً على النفس وأقل عصبية من أقرانهم في الفصل.
- الاعتماد على النفس والشعور بالقيمة الذاتية والشعور بالإنتماء والخلو من الأعراض العصبية والتكيف النفسي[3].

3-5 الخصائص السلوكية:

يرى كل من تنقل وبيكر أن الخصائص السلوكية تتمثل في النقاط التالية:

- أن الموهوبين محبي للإستطلاع

---

[1] ليندا سلفرمان كريقر، تر، ت، د سعيد حسني العزة، الطبعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 1435ه 2014م، ص 68.

[2] ماجدة السيد عبيد، الإرشاد النفسي لأباء وأمهات الموهوبين والمتفوقين، مجلة الطفولة العربية، العدد السادس والأربعون، ص 22.

[3] دابراسو فطيمة، دور المعلم في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب، مجلة كلية الأداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد الرابع، 2009، بسكرة، ص 7.

- مثابر في متابعة إهتماماته وتساؤولاته
- مدرك لمحيطه وواعي لما يدور وله وناقد لذاته وللأخرين
- حساس شديد التأثر بظلم على جميع المستويات
- قيادي في مجالات متنوعة
- ميال لعدم قبول الإجابات أو الأحكام أو التعبيرات السطحية
- يفهم المبادئ أو القوانين العامة بسهولة
- غالباً ما يستجيب لمحيطه بوسائل وطرق غير تقليدية
- يرى العلاقة بين الأفكار تبدو متباعدة
- يولد أفكار عديدة من مثير معين[1].

انطلاقاً مما تم ذكره يمكننا القول أن هناك خصائص عديدة للموهوبين وأن كل خاصية تبرز مدى مقدرة هؤلاء الفئة سواء من الناحية الجسمية كتفوق والمرونة الجسمية والسرعة والطلاقة... إلخ، أو من الناحية الابتكارية من خلال امتلاك الفرد لدافعية مستمرة للأداء تساعده على التوصل إلى حلول جديدة وتطوير أفكاره من خلال ما يمتلكه من مهارة عالية، أو من الناحية المعرفية، بإعتبارهم يمتلكون قدرات ومستويات متقدمة، كالتفكير التحليلي والقدرة على التجريد وسرعة الفهم والاستيعاب وغيرها أو من الناحية الإنفعالية والسلوكية ويتجلى ذلك في اعتمادهم على النفس والشعور بالقيمة الذاتية ومقدرتهم على أداء الأعمال بشكل أفضل، وكذا إعتبار الشخص الموهوب قيادي في مجالات متنوعة ومحب للإستطلاع ولا يتقبل الأحكام والتغييرات السطحية.

---

[1] فتحي عبد الرحمان جروان: الموهبة والتفوق والإبداع، الطبعة الثالثة، دار الفكر ناشرون وموزعون، 1428ه، 2008م، ص ص 106-107.

رابعا. فئات الموهوبين

1- الموهوبون عقلياً: هم الطلاب الذين يتميزون بالنمو العقلي السريع، حيث يفوق عمرهم العقلي عمرهم الزمني، فيصبح الطالب متقدماً على أقرانه من حيث القدرة على التعلم، وإدراك وفهم المواقف وإدراك الأمور، والتفوق الدراسي، ويعد الطالب الذي تزيد نسبة ذكائه هن 130 من الموهوبين عقلياً

2- الموهوبون أكاديمياً: يتميز هؤلاء الطلاب ينبوع وتميز في أحد المجالات الأكاديمية مثل الرياضيات أو العلوم أو اللغات ويتميزون بقدرة عالية على الاستيعاب و الحفظ وسرعة التعلم، ويظهرون إهتماماً واضحاً بإحدى المواد الأكاديمية أو أكثر، ويتمتعون عادة بذكاء فوق المتوسط ولديهم دافعية عالية الإنجاز، وتسيطر عليهم الرغبة في الحفظ والإستظهار.

3- الموهوبون فنياً: هؤلاء الطلاب يتميزون بنبوغ وتميز في إحدى المجالات الفنية (كالرسم، نحت، تلوين، تشكيل المعادن) أو الأدبية (الشعر، كتابة القصة) ولا يكفي الاستعداد الفطري وحده لجعل الشخص موهوباً بل لابد من توافر الظروف البيئية المناسبة والتعليم والتدريب والممارسة التي تنمي هذه المواهب والقدرات

4- الموهوبون في القيادة: هم الذين لديهم إستعدادات فطرية تجعلهم ألفين الناس و مألوفين منهم، ويدفع ذلك كلا منهم إلى بذل مزيد من الجهد في علاج مشاكل الجماعة و تحمل مسؤولياتها، أي يتوافر لديهم الإستعداد الفطري لقيادة جماعة والعمل على حل مشاكلها.

5- الموهوبون رياضياً: يتميز هؤلاء الطلاب بالرشاقة والقوة العضلية والقدرة على الإحتمال البدني وخفة الحركة والتأزر العضلي والإحساس بالحركة، وهناك الموهوبون في كرة القدم، السلة، التنس، السباحة، الكاراتيه، وكمال الأجسام، الفروسية وغيرها.

6- الطلاب المبدعون والمبتكرون: هم الطلاب الذين لديهم استعدادات خاصة للإبداع و الإبتكار والإختراع والتوصل إلى ما هو جديد من أفكار وحلول لما تعرض عليهم من مشكلات[1].

تتعدد فئات الموهوبين حسب مواهبهم وقدراتهم الخاصة بهم، منهم الموهوبين عقلياً والذين نجدهما يتميزون بالنمو العقلي السريع، هؤلاء يتميزون بالتفوق العقلي والذكاء الفائق، ونجدهما دائماً من المتفوقين دراسياً، وهناك من هم موهوبين أكادمياً وعادة ما نجدهم يتميزون بالنبوغ ودافعية الإنجاز والتفوق في المجالات الأكاديمية مثل "الرياضيات والعلوم... إلخ، والموهوبون فنياً، وهم فئة يظهرون تمكناً وتميز في المجالات الفنية كالرسم أو أدبية كالشعر والموهوبين في القيادة، وهم فئة تمتلك القدرة على قيادة الجماعات وحل المشكلات والألفة والتألف بين الناس والموهوبين رياضياً، ونجدهم يتمتعون بقدرة جسمياً وعضلية تجعلهم يتميزون فيه المجال الرياضي ...إلخ، ونجد أيضاً الطلاب المبدعون والمبتكرون، وهم فئة يتميزون بالقدرة على الابتكار و الاختراع، وكذا اكتشافهم لأشياء جديدة وتطويرها.

---

[1] منال بنت عمار بن إبراهيم مزيو الشريف: برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار نحو إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرون، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة الإمارات العربية المتحدة برعاية جائزة حمدان بن راشد أل مكتوم للأداء التعليمي المتميز 19-21 مايو 2105

خامسا. الإتجاهات العامة في رعاية الموهوبين

إن الموهوبين في حاجة إلى رعاية خاصة وخدمات خاصة شأنها شأن فئات التربية الخاصة الأخرى، وهذه الرعاية تنطوي على توفير بيئة مناسبة لهم، لأن الموهوبين ثروة ما بعدها ثروة، وهم بحاجة إلى رعاية خاصة تستمد ما عندهم من قدرات عظيمة، إن استغلالها لإسعاد البشرية وليس لشقائها ولتمهيد حياة الناس وتخفيف آلامهم ومعانتهم ليعيشوا حياة طموحة ومتفائلة ورغدة آمنة[1].

1- الاتجاه الذي ينادي أنصاره بدمج الطلبة الموهوبين في المدرسة العادية:[2]

ومن مبرراتهم لإتباع هذا الإتجاه ما يلي:

- المحافظة على التوزيع الطبيعي للقدرات العقلية في الصف العادي لضمان تمثيل المستويات المتعارف عليها: التميز العادي وما دون العادي
- المحافظة على مستوى التفاعل الاجتماعي الطبيعي في الصف العادي بين المستويات الثلاث من القدرات العقلية، وما يوفر ذلك التفاعل الإجتماعي من فرص تنافسية شريفة بين الطلاب.

2- الإتجاه الذي ينادي أصحابه بضرورة عزل الطلاب الموهوبين عن أقرانهم العاديين، وفتح مدارس خاصة لهم، ومن مبرراتهم ما يلي:

- إعداد الكفاءات والكوادر العلمية المتخصصة في المجالات الإقتصادية والاجتماعية والعلمية في المجتمع.
- إعداد القيادات الفكرية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها للمجتمع

---

[1] محمد حسين قطباني وهشام يعقوب مريزيق: تربية الموهوبين وتنميتهم، الطبعة 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص 88.

[2] خولة أحمد يحي: البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، الطبعة1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2006م، ص 305.

- توفير فرص الابداع العلمي للطلاب الموهوبين في المجالات المختلفة[1].

3- الإتجاه الذي ينادي بدمج الطلاب الموهوبين في المدرسة العادية ولكن في صفوف خاصة بهم[2] ومن مبرراتهم.

- عدم إفساح المجال أمام الموهوبين ليطور والإحساس بالتميز وبالتالي الشعور بالتعالي والكبرياء والعظمة.

- توفير فرص تنافسية شريفة للطلاب العاديين للعمل إلى جانب أقرانهم العاديين و الإستفادة من تميزهم وخبراتهم[3].

يتضح لنا من خلال ما تم ذكره أن هناك ثلاث إتجاهات عامة في رعاية الموهوبين، وأن كل اتجاه يتبنى فكرة تختلف عن الاتجاه الأخر، فمنهم من نادى بدمج الموهوبين في المدرسة العادية إنطلاقاً من مبدأ المحافظة على التوزيع الطبيعي للقدرات العقلية في الصف العادي وذلك لضمان تمثيل المستويات المتعارف عليها: التميز العادي وما دون العادي، ومنه من نادى بضرورة عزل الطلاب الموهوبين عن أقرانهم العاديين من خلال فتح مدارس خاصة بهؤلاء الفئة حتى يتم إعداد كوادر وكفاءات علمية متخصصة في المجالات المختلفة، ومنهم من أكد على ضرورة دمج الموهوبين في المدرسة العادية ولكن في صفوف خاصة بهم إنطلاقاً من مبدأ المحافظة على التوزيع الطبيعي للقدرات العقلية في الصفة العادية وذلك لضمان تمثيل المستويات المتعارف عليها: التميز العادي ومادون العادي، ومنهم من نادى بضرورة عزل الطلاب الموهوبين عن أقرانهم العاديين من خلال فتح مدارس خاصة بهؤلاء الفئة حتى يتم إعداد كوادر وكفاءات علمية متخصصة في المجالات المختلفة، ومنهم من

---

[1] محمد حسين قطباني: المرجع السابق، ص 88.

[2] خولة أحمد يحي: المرجع السابق، ص 305

[3] محمد حسين قطاني: مرجع سابق، ص 89.

أكد على ضرورة دمج الموهوبين في المدرسة العادية ولكن في صفوف خاصة بهم إنطلاقاً من مبررات عديدة لعل من أبرزها عدم إفساح المجال أمام هؤلاء الفئة للإحساس بالتميز والشعور بالتعالي، وخلق فرص تنافسية شريفة للإستفادة من تميزهم وخبراتهم ولكن في ظل هذا الاختلاف الحاصل بين هذه الاتجاهات إلا أن الهدف يبقى واحد وهو الجعل على توفي بيئة مناسبة للموهوبين من أجل صقل مواهبهم وتنمية قدراتهم وإظهار تميزهم في المجالات المختلفة.

سادسا. الطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم

أو ما يطلقون عليهم باللغة الإنجليزية (&G Disabilities Lrarning with Talented)[1] وهم الطلبة الموهوبون والذين يجدون صعوبة في التعلم رغم ما يمتلكونه من قدرات عقلية عالية.

وعرف "عبد الله" الموهوبون ذوي صعوبات التعلم هم الذين تكون لديهم موهبة واضحة وبارزة في مجال واحد أو أكثر من المجالات ومع ذلك فهم يعانون في الوقت ذاته من إحدى صعوبات التعلم والتي يكون مردودها سلبي عليهم إذ تؤدي إلى إنخفاض تحصيلهم المدرسي لوجود صعوبة في إحدى المجالات الدراسية[2].

كما عرف قسم التربية ولجنة التوظيف البريطاني، بأن الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم بأنهم الطلاب الذين تتوفر لديهم قدرات مختلفة في مجالات تربوية عديدة ومتنوعة[3].

---

[1] نجية ابراهيم محمد: البرامج العالجية واالستراتيجيات التعليمية لرعاية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مقال منشور على الأنترنت، متاح على الموقع الموالي، تاريخ الإطلاع: 15/04/ 2020، على الساعة: 14:21.
http://alkhbraa.com/home/PDFs/rasael/ab7ath-mnawa3ah/%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D %85.pdf
* صعوبات التعلم: هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو المنطوقة والتي تبدو في إضطرابات السمع أو التفكير والكلام و التهجئة والحساب والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ الوظيفية البسيطة، ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعانات أو الحرمان البيئي أو الثقافي أو الاقتصادي[أنظر: سمات الشخصية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا الملتحقين بالبرامج الخاصة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 129، 2012م، ص 242.

[2] وصال محمد جابر: الطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم وكيفية إكسابهم الإستراتيجيات التعليمية مجلة دراسات تربوية، العدد 17، سبتمبر، 2017م، ص ص، 189-190.

[3] أنيس الحروب: قضايا نظرية حول مفهوم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد 31، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م، ص 34.

ويعرف الزيات الموهوبون ذوو صعوبات العلم أولئك التلاميذ الذين يتمنعون بمواهب وقدرات عقلية مرتفعة يستطيعون من خلالها تحقيق مستوى أداء مرتفع إلا أنهم يعانون صعوبات في التعلم تحول دون تحقيق أداء متميز في التحصيل الأكاديمي[1].

1- أساليب التعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

للتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتشجيعهم يجب الأخذ في الاعتبار مجموعة من العمليات المتعلقة بجوانب القوة والضعف لديهم يدخل في ذلك:

- التقييم العقلي للطالب من خلال اختبارات الذكاء.
- ملفات الإنجاز الأكاديمي وتقييم الجانب الإبتكاري سواءاً الآني أو قياس الابتكارية.
- الاختبارات التشخيصية لمستويات الأداء والإنجاز في المجالات الأكاديمية ذات الصعوبة
- قوائم الخصائص السلوكية: التعلم، الدافعين الإبداعية، القيادة، الأدب، الموسيقى، الدراما، التواصل، الفضول، أساليب حل المشكلات، حب المعرفة.
- تقييمات المعلمين والوفاق لقدرات الطلاب على القيادة
- المقابلات مع الوالدين وملاحظات الفصل الدراسي والتقابل مع الرفاق.
- اختبارات قياس الاتجاهات واختبارات العمليات والقدرات الإدراكية.
- قياس التآزر البصري الحركي وتقسيم القدرة التعبيرية المستخدمة في تقبل الصعوبات[2]

---

[1] أمينة الهرمسي الهاجي: بناء مقياس للكشف عن الموهوبون من ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الأولى في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، مرجع سابق، ص 26.

[2] حسن مصطفى عبد المعطي، عبد الحميد أبوقله: الطلاب الموهوبون ذوى صعوبات التعلم، كلية التربية والعلوم الإنسانية، قسم التربية الخاصة، جامعة طيبة بالمدينة المنورة، ص ص 74. 75.

2- إستراتيجية رعاية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

تتميز الإستراتيجيات المستخدمة مع هذه الفئة من الأطفال بتمايز أنماطهم وخصائصهم العقلية و المعرفية الانفعالية الدافعية والسلوكية، ولذلك وضعت العديد من الاستراتيجيات والبرامج من أجل رعاية الموهوبون ذوو صعوبات التعلم أهمها:

2-1 إستراتيجيات تفريد التعليم: تركز هذه الاستراتيجيات على ضرورة تصميم برامج تربوية تلبي الحاجات الفردية بما يعزز جوانب القوة لدى الطفل والتعامل مع جوانب التحدي لديه وتتضمن هذه الإستراتيجية مع التركيز على تدريس علاجي يتناول جوانب القصور والصعوبات التي يعاني هذا الطفل

2-2 إستراتيجية عرف المصادر داخل المدرسة العادية: حيث يقضي هؤلاء الأطفال بعض الوقت في تلقي الخيرات التعليمية والإجرائية من معلمين متخصصين يوفرون برامج إجرائية لتعزيز مواهب هؤلاء الأطفال ومعالجة مواطن الضعف لديهم[1]

تدعيم مواطن القوة التركيز على استخدام مواطن القوة لدى الطفل لإشعاره بالإنجاز والثقة بالنفس والحد ما أمكن من الأنشطة العلمية والمهارية التي لا يجيدها الطفل لتجنب مشاعر الإحباط أو العجز.

2-3 التدخل العلاجي لمواجهة صعوبات الإدراك البصري: لعلاج صعوبات القراءة من خلال تكبير المادة المطبوعة في الكتب والمواد المقروءة على أن تكون ذات أشكال و ألوان مميزةـ ويمكن علاج صعوبات الكتابة من خلال تصميم أوراق خاصة للكتابة تكون ذات خطوط ملونة وفي علاج العمليات

---

[1] خلود ديابنة، أسماء العطية: الأطفال الموهوبون ذوي صعوبات التعلم" إكتشاف تدخل ورعاية تحديات وممارسات " المؤتمر الدولي الثاني الموهوبون والمتفوقون تحت شعار " نحو إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"، كلية التربية ، قسم التربية الخاصة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 19-20 ماي 2015، ص ص 200. 201.

الرياضية بالتركيز على فهم دلالات الرموز والعلامات الرياضية ومتابعة استخدام الطفل لها ومدى توظيفها في المكان الصحيح.

2-4 التدخل العلاجي لمواجهة صعوبات الإدراك السمعي: إبعاد الطفل عن المشقات السمعية والبصرية، وجذب إنتباه الطفل عند الحديث قبل إعطاء التعليمات مع الحديث بسرعة معتدلة وأن تكون التعليمات مكتوبة وذات أفكار رئيسية وإعادة صياغتها مع وجود تلميحات توحي بالمعلومات[1].

وبناء على ذلك يمكننا القول أن الطلبة الموهوبون ذوي صعوبات التعلم هم طلبة تتوفر لديهم قدرات مختلفة في مجالات تربوية عديدة ومتنوعة إلا أنهم يعانون من صعوبات في التعلم قبولاً دون تحقيق أداء متميز في التحصيل الأكاديمي، وأن هناك إستراتيجيات تختص في رعايتهم كإستراتيجية تقر التعليم والتي بدورها تقوم بتصميم برامج تربوية تلبي حاجاتهم مع التركيز على تدريس علاجي يتناول جوانب القصور لهم وكذا إستراتيجية عرف المصادر داخل المدرسة العادية: تقوم على توفير برامج إثرائية لتعزيز مواهب هؤلاء الفئة وتعالج مواطن الضعف لديهم وتنمية مواطن القوة وإشعاره بالثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز وإبعاده عن مشاعر الإحباط والعجز، ولعلى من أبرز الصعوبات التي يعاني منها هؤلاء الفئة صعوبة في الإدراك البصري والسمعي لذلك يستوجب هنا التدخل العلاجي لمواجهة هذه الصعوبات كتكبير المادة المطبوعة في الكتب والمواد المقروءة، وهذه لمن يعانون من صعوبات في القراءة، أما لمن يعانون من صعوبات في الكتابة فيمكن أن تصمم لهم أوراق خاصة للكتابة تحتوي على خطوط ملونة وغيرها، أما من الناحية السمعية فيمكن القيام بإبعاد الطفل عن المنشآت السمعية وجذب إنتباهه عن الحديث قبل إعطاء التعليمات...إلخ.

---

[1] خلود دبابنة، أسماء العطية: المرجع السابق، ص 201.

سابعا. طرق و أساليب الكشف عن الموهوبين

كما تعددت مفاهيم وتعريفات الموهبة والموهوبين وخصائصهم تعددت كذلك الطرق والأساليب التي إستخدمت لإكتشافهم، حيث وضع الباحثين جملة من الأساليب للكشف عن هذه الفئة المميزة ومنها:

إختبارات الذكاء: وضع علماء النفس العديد من الإختبارات الخاصة لقياس ذكاء من بينهم لويس تيريمان الذي اعتز كثيراً بهذا الإختبار ومقاييسه ستانفورد بينيه لذكاء، وكان يرى أن الموهوب والمتفوق عقلياً هو من يحصل على درجات على هذا المقياس[1].

وللوقوف على تحديد نسبة الذكاء لدى الفرد نقدم عدة مقاييس نذكر منها[2]:

- مقياس وكملر للذكاء
- مقياس مكار في القدرة العقلية
- مقياس جود أنف هاريس للرسم
- مقياس سلوس لذكاء الأطفال.

ويمكننا استخدام إختبارات الذكاء من الكشف عن قدراته الكامنة، وإستعداداته الأكاديمية والمهنية وميوله، وكذا التعرف على نمط شخصيته...إلخ، فمهارة المتخصص تزيد من قيمة أدائه ووظيفته من خلال إجراء الإختبار، تم إستخراج الدرجات ثم تفسيرها، ثم التأكد من ذلك بعد تطبيقها من قبل آخرين متخصصين[3]

---

[1] خليل عبد الرحمان المعايطة ومحمد عبد السلام البواليز: الموهبة والتفوق، المرجع السابق، ص 202.

[2] نايفة قطامي وآخرون: تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوية، الشركة العربية المتحدة للتشويق والتوريدات، القاهرة، 2008، ص 520.

[3] فتحي عبد الرحمان جروان: الموهبة والتفوق والإبداع، مرجع سابق، ص ص 172 173.

إختبارات التحصيل الدراسي: تعد القدرة التحصيلية العامة إحدى الأبعاد الأساسية المكونة للموهبة، كما تحدد اختبارات التحصيل موقع التلميذ بالنسبة إلى أقرانه، فالتلميذ يعد موهوباً إذ إزدات نسبة تحصيله الاكاديمي إلى مستوى مرتفع، يعبر عن هذا المستوى في ضوء الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التي تعقد في المدارس[1].

إختبارات التفكير الإبداعي: ويعتمد هذا المحك على إظهار المبدعين والموهوبين من الأطفال الذين يتميزون بدرجة عالية من التفكير الإبتكاري والإبداعي والتي تبدو في الطلاقة و المرونة والأصالة في التفكير[2].

وتعد القدرة على التفكير الإبداعي إحدى أهم المجالات الأساسية المكونة للموهبة وتختلف المجالات التي تظهر فيها قدرات الفرد على التفكير الإبداعي إختلاف مجالات الحياة الإدارية والفنية والإجتماعية...إلخ[3].

يحاول هذا الإختبار الكشف عن الفرد المميز والفريد وبيان مدى تباين الموهوب عن غيره في طريقة تفكيره، ويتطلب هذا الإختبار الإهتمام بدراسة التكوين العقلي للفرد، ومحاولة التعرف على تلك القدرات التي تسهم في عملية الإبتكار[4].

تشريحات الوالدين: يسهم الوالدين أيضاً في تحديد الموهوبين بسبب معرفتهما بأطفالهما، فهما يلاحظان مختلف التطورات النفسية والاجتماعية والفيزيولوجية التي يتخلله ويتعرض لها، ولاسيما ما يتعلق

---

[1] خليل عبد الرحمان المعايطة ومحمد عبد السلام البواليز، المرجع نفسه، ص 23.

[2] ماجدة السيد عبيد: تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 200، ص ص67-68.

[3] فتحي عبد الرحمان جروان: الموهبة والتفوق والإبداع، المرجع نفسه، ص 173-174.

[4] خليل عبد الرحمان المعايطة ومحمد عبد السلام البواليز، المرجع نفسه، ص 203.

بمواهبه ومجالاته، وكذا معرفة هواياته واهتماماته، وتفهمهما لحاجات طفلهما، ودورهما في تلبيتها له[1].

وبإعتبار أن الأسرة هي البيئة الأولى التي تظهر فيها الموهبة وبذور التفوق وبسبب التفاعل اليومي للوالدين مع الأطفال ومعرفة جوانب أخرى غير أكاديمية لأن الوالدين يمكن أن يكون لهما دور فعال في عملية الكشف والتعرف على أطفالهم الذين يظهرون قدرات وإمكانات يمكن أن تعبر عن تفوقهم، ويمكن أن يوضح الوالدان تقدراتهم عن طريق المعلومات المتعلقة بالمجالات التالية:

- اهتمامات الطفل وهواياته ومواهبه الخاصة.
- مجال إهتمام الطفل المتعلقة القراءة ونوع الكتب التي يستمتع بها
- الإنجازات الحالية والسابقة
- الفص المتاحة له والأنشطة المحببة
- العلاقات مع الأقران والآخرين[2].

ترشيح المعلمين: يعتبر المعلم أكثر الأشخاص أهمية في عملية الكشف عن الموهوبين في سن الدراسة، وقد أشارت دراسات عديدة إلى أن تقديرات المعلمين من أصدق التقديرات وأكثرها موضوعية[3].

---

[1] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايطة: سيكولوجية الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة، مرجع سابق، ص 273.

[2] حياة خزان: الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسياً دراسة وصفية إستكشافية على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المدرسة الإبتدائية لمدينة حاسي خليفة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2017م، ص 41.

[3] دبراسو فطيمة: دور المعلم في إكتشاف ورعاية الطفل الموهوب، مرجع سابق، ص 20.

ويعتبر المعلم من أكثر الأشخاص التصاقاً ومعرفة بالطلاب، ولذلك بعد حكم المعلم من المحاكاة التي تستخدم بكثرة في إنتقاء الموهوبين، وهي من الطرق المستخدمة في التعرف على الموهوبين، حيث يتم الطلب من كل معلم ومعلمة ترشيح الطالب أو الطالبة الذين يتعبران موهوبين، كما يطلب منهما كتابة إسم التلميذ وصفة ومبررات الترشيح ويطلب من كل معلم تحديد إختصاصه وسنوات الخدمة والمدرسة والمرحلة الدراسية التي يدرس فيها[1].

وتتميز هذه الطريقة بكونها تأخذ بعين الإعتبر الصفات والسمات الشخصية المميزة للطفل الموهوب التي يمكن للمعلم ملاحظتها داخل غرفة الصف وخارجها من خلال الفعاليات الصفية واللاصفية التي يقوم بها التلاميذ والتي تعد وسيلة مهمة لتشخيص الموهوبين وتميزهم عن غيرهم من ذوي القدرات العادية[2].

---

[1] حمدي خليل تنيرة: دور الإدارة المدرسية في إكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين وعلاقته بممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأونروا من وجهة نظر المعلمين، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة، 2016م، ص 18.

[2] عبد الباقي عجيلات: دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين المتفوقين دراسياً، مرجع سابق، ص 98.

خلاصة الفصل:

يتبين لنا من خلال هذا الفصل أن الموهبة تعد السمة الأساسية التي تميز الأفراد عن غيرهم داخل المؤسسة، لما لهم من مهارات وكفاءات عالية المستوى، متمتعين بالعديد من الخصائص من طلاقة ومبادرة وإستقلالية....، مصنفين وفق مستويات المسؤولية داخل المؤسسة من (مواهب قيادية، مواهب فنيا، مواهب أكاديميا، مواهب عقليا، مواهب رياضيا، مواهب مبدعون ومبتكرون)، إذ يتم الكشف عن الحاملين لهذه المواهب عن طريق أساليب عديدة مثل (اختبارات الذكاء، اختبارات التحصيل الدراسي، اختبارات التفكير الإبداعي، ترشيح الوالدان، وكذا ترشيح المعلمين....).

كما تتبع المؤسسة العديد من الطرق الكفيلة بمساعدتهم في تنمية هذه المواهب من خلال (تهيئة الظروف الملائمة لإشباع حاجات الموهوب وتوجيه المعلمين لإستخدام أساليب تدريسية فعالة ومشوقة...)، بما يضمن تحقيق الرعاية لهم، وهذا ما سنتطرق له في الفصل الثاني.

الفصل الثالث: رعاية الموهوبين

تمهيد

أولا. البعد التربوي

ثانيا. دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين

ثالثا. دور المعلم في رعاية الطفل الموهوب

رابعا. الخدمات الإرشادية المقدمة للموهوبين

خامسا. الخصائص الواجب توفرها في الخدمات الإرشادية

سادسا. التربية الخاصة بالموهوبين

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر الموهبة كالنبتة إذا تركت دون سقاية ورعاية ذبلت و اضمحلت وربما بمرور الأيام تختفي، فالعناية بالموهوبين تعتبر الورقة الرابحة إذا ما أردنا أن نختصر الوقت للحاق بمن سبقنا في جانب التقنية والعلوم التجريبية، فهم حقاً كنوز هذه الأمة لذلك فهم في حاجة إلى رعاية خاصة.

وفي هذا السياق سنتطرق في هذا الفصل إلى تحديد أهم البرامج التربوية الخاصة بالموهوبين ودور كل من الإدارة المدرسة والمعلم في رعايتهم وأبرز الخدمات الإرشادية المقدمة لهم والخصائص الواجب توفرها في الخدمات الإرشادية بإضافة إلى إجراءات برنامج إرشاد الموهوبين والتربية الخاصة بهم.

أولا. البعد التربوي

1- البرامج التربوية الحديثة لرعاية الموهوبين

ظهرت عدة برامج تربوية حديثة الهدف منها هو ضمان رعاية خاصة بالموهوبين وتشجيعهم للوصول إلى تطور ونمو جديد، وهذا ما سنتطرق إليه من خلال هذا الفصل.

- برنامج التسريع

وهو العمل على توفير الفرص التربوية التي تسهل إلتحاق الطفل الموهوب بمرحلة تعليمية ما في عصر أقل من أقرانه من الأطفال العاديين أو إجتيازه لمرحلة تعليمية ما في مدة زمنية أقل من المدة التي يحتاجها الطفل العادي، ومن الممكن تسريع تعليمية في مادة واحدة فقط، أو في معظم المواد بترفيعه إلى صف أعلى مثلاً بوضع الطالب في مادة الرياضيات في صفين كفلى من صفه

من إيجابيات هذا البرنامج: أنه يوفر الكلفة الإضافية التي تعتمد عليها برامج أخرى، بإضافة إلى الإستجابة لقدرات الطفل المتميزة وعدم إبقائه مع الطلبة الأخرين الأقل مستوى منه وإضاعة وقته.

إلا أن هناك أيضاً[1] جملة من الإنتقادات وجهت إليه والممثلة في النقاط التالية:

- أن الزج بالإطفال الموهوبين المتفوقين في فصول متقدمة مع طلاب أكبر منهم من حيث العمر الزمني يحرمهم من فرص ممارسة اللعب والحياة الاجتماعية الطبيعية[2].
- أن الطالب الموهوب لا يتواصل بإيجابية مع الطلبة في الصفوف الأعلى بسبب فرق العمر
- لا يتعامل مع خصوصية كل طالب حيث يوضع مع طلبة أكبر[3].

---

[1] خولة يحي: البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، مرجع سابق، ص 304.

[2] -عبد المطلب أمين الفريطي: سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة وتربيتهم، توزيع دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 2003، ص 193.

[3] خولة يحي: البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، مرجع نفسه، ص 304.

- برنامج الإثراء

الإثراء يعني إضافة أو إدخال خبرات تعليمية إضافية للطلبة الموهوبين ضمن الصفوف العادية ليتلاءم مع أعمارهم الزمنية، وقد تكون هذه التعديلات أو الإضافات على شكل مواد دراسية لا تعطي للطلبة العاديين بحيث يقتصر الإثراء على إجراء تعديلات أو إضافات على محتوى المناهج أو أساليب التعليم أو إنتاجات التعليم من دون أن يترتب على ذلك إختصار للمدة الزمنية عادة للإنتهاء من مرحلة دراسية وإنتقال الطلبة المستهدفين إلى صف أعلى.

ويهدف هذا البرنامج إلى إعطاء الطالب مفاهيم مجردة للمناقشة والتحليل وهو يشجع الطالب على إستيعاب مصطلحات معقدة ومجردة، والطلب منه البحث عن معلومات متعلقة بمها وجمعها ثم تحليلها وتفسيرها، ومن الطرق المعتمدة في هذا البرنامج: طريقة البحث، طريقة الإطلاع، طريقة التعمق في الدروس، طريقة العمل ضمن مجموعات، طريقة التفكير والتحليل والتقييم[1].

وكذا يهدف إلى تنمية وتطوير مهارات الطلبة الموهوبين من خلال برامج علمية ومنهجية إبداعية، وكذا إكساب الطلبة الموهوبين مهارات التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي وحل المشكلات.

- إثراء مهارات الطلبة الموهوبين من خلال الأنشطة والفعاليات وورش العمل التدريبية.
- إبراز مواهب الطلبة الموهوبين وإستثمار قدراتهم لتحفيزهم على الإبداع

- برامج التجميع

إن المقصود ببرامج التجميع هو وضع التلاميذ الموهوبين في مجال ما في فصول دراسية واحدة تتوافر على الظروف والإمكانيات المناسبة لتنمية قدراتهم وميولاتهم بشكل أفضل، ويمكنهم هذا الوضع من التفاعل مع بعضه البعض والتقليل من التباين الموجود بينهم على مستوى القدرات العقلة والأدائية،

---

[1] فتحي عبد الرحمان جروان: أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص 199.

لاسيما إذا توفر لديهم معلمين مؤهلين، ولديهم الخبرة والمهارة اللازمتين، إلى جانب ثراء محتوى المقررات الدراسية وتناسبها مع ميولاتهم وإستعدادتهم، عن طريق:

*** إنشاء فصول خاصة بالموهوبين:**

ويتم تجميع الموهوبين في صفوف خاصة ضمن المدارس العادية.

ومن أهم المبررات التي يستند عليها المنادون بتجميع التلاميذ الموهوبين ما يلي:

- أن التجميع يتيح للتلميذ الموهوب تكريس كل طاقاته للدراسة والبحث والتحصيل بتركيز أكبر ووفقاً لبرنامج تعليمي يتوافق مع إستعدادته الخاصة
- يتيح له تكوين مفهوم أكثر واقعية عن ذاته من خلال إحتكاكه وتفاعله مع أنداد يعانون من حيث مستوى الطموح والدافعية، وسرعة التعلم[1]
- ويرى ديفرز divense أن وضع الأطفال في فصول خاصة يساعد على تقديم منهج غني بالخبرات يتناسب مع قدرات هؤلاء الأطفال مما يدفعهم إلى التقدم السريع سواء بإختزال عدد من سنين الدراسة أو الإلمام بمدى واسع من الخبرة والمعرفة.
- ويثير وايتي withey إلى أن من مزايا هذا النظام أنه يسمح لهؤلاء الأطفال بالسير في الدراسة بسرعتهم الخاصة التي تفوق سرعة بقية التلاميذ، كما أنه يواجه الصعوبات التي قد تنجأ نتيجة لثقلهم من فرقتهم الدراسية إلى فرق أعلى، حيث لا تتناسب مادة الدراسة في الفرقة الجديدة الأعلى من بينهم[2].

---

[1] عبد الباقي عجيلات: دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين المتفوقين دراسياً أنموذجاً، مرجع سابق، ص ص 109-110.

[2] زكريا التربيني، يسرية صادق: أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، ط1، دار الفكر العربي لطبع والنشر، القاهرة، 2006م، ص ص 224، 227.

*** إنشاء مدارس خاصة بالموهوبين:**

ويقصد بها المدارس التي لا يلتحق بها إلا فئة الموهوبين في مجال أو أكثر من مجالات الموهبة التي تمتلك قدرات عقلية وأدائية متميزة تكشف عنها الإختبارات المتعمدة فيها كإختبارات الذكاء عن التفكير الإبداعي ...إلخ.[1]

ثانيا. دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين

تكتسب الإدارة المدرسية* دوراً فاعلاً في رعاية الموهوبين من خلال الممارسات الإدارية والفنية التي يقوم بها فريق مكون من مدير المدرسة والوكيل والمرشد الطلابي ومرائد النشاط وتكافل أدوارهم من أجل تطبيق برامج رعاية الموهوبين[2]، وحسن تنفيذ المناهج وإثراءها وتطويرها حتى يتم الكشف عن إستعدادات الطلبة وتنمية وصقل مواهبهم وذلك من خلال العمل على:

- وضع خطة لرعاية الموهوبين ثم تدارسها مع المعلمين ثم وضعها موضع تنفيذ خلال العام الدراسي مع متابعتها بدقة وعناية وتتضمن حصر المواهب وما سيقدم للموهوبين.
- وضع خطة تتضمن تدريب للمعلمين على كيفية التعامل مع الطلاب الموهوبين وفتح قنوات للإتصال مع المشرف التربوي والمسؤولين في إدارة التعليم عن رعاية الموهوبون مع تزويدهم بالتقارير اللازمة والإحتياجات، من أجل النهوض بالتلاميذ الموهوبون والحفاظ على مواهبهم.

---

[1] عبد الباقي عجيلات، المرجع السابق، ص 109.

[2] تركي بن علي عربي، ناجح على الخوالده: درجة ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها في دعم برامج الموهوبين من وجهة نظر المعلمين بمنطقة عسير، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3، العدد9، جوان 2014، ص 119.

* الإدارة المدرسية: يعرفها أوردباورب Bwirb بأنها حصيلة العمليات التي تتم بواسطتها وضع الإمكانيات البشرية والمادية في خدمة أهداف العمل وتؤدي وظيفتها من خلال التأثير في سلوك الفرد (أنظر: مشعل بن عمر اليقضي: تفويظ الدور الإداري لمديري المدارس المطبقة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمي الموهوبين، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج2، العدد6، 2016، ص 116.

- توفير الأدوات والتجهيزات وأماكن ممارسة الأنشطة، لمعرفة المواهب أبناءهم، ليتحقق التكامل بين بين دور الأسرة ودور المدرسة في رعايتهم[1].
- الإطلاع على مهام وواجبات معلم رعاية الموهوبين للتأكد من تنفيذها، والمساعدة في نموه المهني ومساعدته على الإحاطة الكاملة بواجباته وأسس القيام بها، وتمكينه من المشاركة في اللقاءات والبرامج التنشيطية والدورات التدريبية.
- تأمين قاعة دراسية خاصة لبرنامج الموهوبين المدرسي لتقديم الرعاية الخاصة للطلاب الموهوبين والمساهمة في تجهيزها بالمتطلبات الأساسية.
- متابعة تنفيذ خطة رعاية الموهوبين إدارياً وفنياً.

فمن مهام مدير المدرسة: تشجيع المعلمين على إدخال مهارات التفكير العليا ضمن خطة التدريس إضافة إلى تشجيع المعلمين على إدخال مهارات التفكير العليا ضمن خطة التدريس ودعم منسق لجنة رعاية الموهوبين وتوفير الإمكانات التي تساعد على الإبداع في تنفيذ خطط الإشراف على خطة لجنة رعاية الموهوبين ومتابعتها وتقويم أعماله...إلخ، بإضافة إلى تشكيل لجنة لرعاية الطلاب الموهوبين بالمدرسة تحدد أهدافها فيما يلي:

- نشر الوعي بأهمية الموهبة ورعايتها
- رعاية مواهب الطلاب وتنمية مهارات التفكير لديهم
- توفير خدمات الرعاية النفسية والاجتماعية لهم
- توفير بيئة تربوية مناسبة تتيح لجميع الطلاب إكتشاف مواهبهم وتنميتها[2]

---

[1] فؤاد علي العاجز، زكي رمزي مرتحى: واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسب تحسينه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد1، جانفي 2012، ص 345.

[2] عبد الملك بن حسن الحارثي: درجة سهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف برامج الموهوبين بمدارس مدينة الطائف، دراسة مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، 1437، ص ص، 170.

ثالثا. دور المعلم في رعاية الطفل الموهوب

للمعلم دور بالغ الأهمية في رعاية الطفل وتنمية قدراته لمال من دور بارز في تحسين جو الفصل الدراسي وتوفير البيئة المدرسية التربية بمثيرات التربية، لذا يجب أن يتصف المعلم ببعض الصفات، والتي يمكن ذكرها فيما يلي:

1. أن يؤمن بأهمية تعليم الأطفال الموهوبين، وأن يكون ملماً بسيكولوجية الموهوبين ومعنى التفوق والإبتكار.
2. أن يتقن المادة التي يقوم بتدريسها، وأن يكون مخطط، ولا يلزم تلاميذه بالتطابق في الأفكار وإلا أخمد روح الإبتكار لديهم، وأن يوفر لهم الحرية حتى يحاولوا تجربة ما لديهم من إمكانيات، وأن يكون واسع الإطلاع لديه دراية بطرق البحث في المجالات العلمية.
3. أن يكون على اتصال دائم بكل من يتعاملون مع تلاميذه الموهوبين، كأولياء الأمور وباقي المدرسين وغيرهم[1].
4. ويؤكد جروان على أن المعلم هو الذي يهيئ الفرص التي تقوي ثقة الموهوب بنفسه أو تدمرها وتقوي روح الإبداع أو تحتلها، وتثير التفكير الناقد أو تخبطه، وهو الذي يفتح المجال للتحصيل والإنجاز أو يغلقه، وأن المعلم يحتل المركز الأول من حيث أهميته في إنجاح البرامج التربوية لهؤلاء الطلبة[2].

---

[1] دبراسو فطيمة: دور المعلم في إكتشاف ورعاية الطفل الموهوب، مرجع سابق، ص 18.

[2] سامر مطلق عياصرة، نور عزيزي إسماعيل: سمات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وأبعادها من وجهة نظر الطلبة في مدارس الموهوبين والمتفوقين في المملكة الأردنية الهاشمية، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الرابع، العدد 7، 2013م، ص 96.

والكشف على مدى تفوق الطالب على أقرانه في الصف الواحد، بإضافة إلى مدى سرعة وسهولة التي تبدو عليه الفرد في إستيعاب المعلومات والحقائق وفهمها وتحديد مدى قدرته على التفكير والإستنتاج وإدراك العلاقات والإستيعابه، مع تحديد قدرته على حفظ المعلومات والحقائق دون تكرارها أو ترديدها[1].

1- تحدد أدوار المعلمين في ثلاث مسارات أو كفايات:

1-1- الكفايات المعرفية: التي تتمثل في التمكن من المستوى المعرفي للمواد والتفكير الناقد والإبداعي.

1-2- الكفايات الإجتماعية: وتتمثل في التواصل والتعاون والقيادة والوعي بالقضايا العالمية.

1-3- الكفايات الشخصية: وتتمثل في عقلية التطور الذاتي، وتعلم كيفية التعلم، والدافع الذاتي، والعزيمة والإصرار[2].

- تفهم المعلم العميق لقدرات ومهارات الطلاب الموهوبين حتى يتمكن من صياغة خبرات تعليمية نابعة من احتياجاتهم وقادرة على استشارتهم
- قدرته على عرض مناهجه بتفرغ مستمر ومرونة دائمة تبعاً للظروف ليتمشى ذلك مع القدرة على الإبتكار والأصالة عند الموهوبين، وعليه أن يحفز الطلاب على جمع المعلومات من البيئة وتسجيلها، حتى يتمكنوا الرجوع إليها عند الحاجة، وهذا ما يشيع إحتياجات الطالب الموهوب أكثر من مجرد الإعتماد على الحفظ.
- قدرته على تحليل العوائق التي تمنع الطالب من إشباع حاجاته ورغباته

---

[1] محمد حسين قطناني وهشام يعقوب مريزيق: تربية الموهوبين وتنميتهم، المرجع السابق، ص 125.

[2] فاطمة أحمد الجاسم، موسى محمد البنهان: بناء وتطوير قائمي خصائص وكفايات معلمي الموهوبين، ط1، دار قنديل للنشر والتوزيع، دبي، 2018م، ص 36.

- أن تختار للعمل في مؤسسات الموهوبين أو فصولها العناصر ذات الكفاءة الممتازة في التدريس ممن مارسوا التدريس في المدارس العامة مدة لا تقل عن خمس سنوات أو أكثر، ويجب ألا تنقص تقديراتهم عن ممتاز أو جيد جداً في هذه المدة، وينبغي أن يكون هؤلاء المعلمون من الحاصلين على مؤهلات تزدوية، ويفضل الحاصلون منهم على دراسات عنيا في التربية وفي مجال التخصص[1].

رابعا. الخدمات الإرشادية المقدمة للموهوبين

يمكن تصنيف الخدمات الإرشادية[2] التي تقدم للطلبة الموهوبين في ثلاث مجموعات رئيسية تعطي مجالات النمو الإنفعالي والمعرفي والفهمي:

1- المجال الإنفعالي:

ويتضمن فهم الذات ومعنى الموهبة والتفوق، والنن العلاقات مع الرفاق وصعوبات التعلم والإعاقة، الخوف من الإمتحان، القلق والخوف من الإخفاق، الصراعات الداخلية، وتوقعات الأخرين والقيم والإتجاهات والنزعة إلى الكمال والقيادية، ومهارات التفاوض والمسؤولية الإجتماعية والحساسية الرائدة.

2- المجال المعرفي:

ويتضمن مشكلات تدني التحصيل وتنظيم الوقت وإدارة الإمتحان ومهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد، التلمذة والقدرة الأكاديمية.

---

[1] عبد الملك بن حسن الحارثي، درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهجاف برامج الموهوبين بمدارس مدينة الطائف، مرجع سابق، ص ص، 82 83.

[2] نعمات محمود الربابعة: الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، مجلة المنهل، مقال منشور على الموقع: https://platform.almanhal.com/Files/2/108317، تاريخ الإطلاع: 2020/05/07، على الساعة 19:43.

3- المجال المهني:

ويتضمن الإستكشاف المهني وتحليل المهن ومصادر المعلومات المهنية، وإتجاهات سوق العمل تحسن الميول والإهتمامات المهنية وإتخاذ القرار المهني[1].

ومن خلال التركيز على النقاط المذكورة في المجالات الثلاث ومحاولة علاجها من طرف المرشد، تتضح لنا أهمية الخدمات الإرشادية كوظيفة علاجية تؤكد على تحقيق الأهداف المرجوة، كحل المشاكل وتحقيق التوتر وتنمية القدرات والإمكانيات لدى الموهوبين، وهذا ما يجعل الخدمات الإرشادية تلعب دوراها ما في مساعدة الطالب الموهوب في المدرسة، كما من شأنها تعزيز وتدعيم الطالب وبالتالي إرتفاع مستوى التحصيل الدراسية لديه[2].

خامسا. الخصائص الواجب توفرها في الخدمات الإرشادية

ينبغي أن تتوفر في الخدمات الإرشادية مجموعة من الخصائص والمواصفات والشروط من أهمها:

- أن تكون الخدمات الإرشادية مبنية على الحاجات التطورية للطلبة الموهوبون.
- أن تكون الخدمات الإرشادية شاملة لتغطي جوانب النمو في المجالات المعرفية والإنفعالية والمهنية.
- أن تستخدم الخدمات الإرشادية أساليب الإرشاد الفردي والجماعي معاً.
- أن تتضمن الخدمات الإرشادية بعداً أو عاملاً لتحاشي الوقوع في المشكلات المتوقعة حسب الفئة العمرية، وبعداً علاجياً للتعامل مع المشكلات الموجودة فعلاً

---

[1] سهيلة محمود بيلى وآخرون: واقع الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدرسة الحكومية، الأردنية، مجلة الدرسات التربوية والنفسية، مجلد 7، العدد2، جامعة السلطان قابوس 2013، ص 153.

[2] نعمات محمود الربايعة: الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين ف المدارس الحكومية في محافظة عجلون، دراسات العلوم التربوية، المجلد 4، العدد 2، 2017، ص 100.

- أن تستخدم الخدمات الإرشادية أساليب الإرشاد وتكتيكاته المختلفة حسب ما تقرره طبيعة الحالة والأهداف الموضوعية
- أن تكون الخدمات الإرشادية مبنية على خصائص الطلبة الموهوبين في المجالات المعرفية والإنفعالية
- أن تتضمن الخدمات الإرشادية مادة تعليمية تعرف في الأدب التربوي بالمنهاج الإنفعالي الذي يشمل التربية القيادية، ومفهوم الذات، والنمو الإخلاقي.
- أن تستخدم الخدمات الإرشادية أثناء تطبيقها أساليب لتقييم الإختبارية وغير الإختبارية مثل مقاييس تقدير الميول والشخصية وقوائم الشطب، وذلك حتى يمكن جمع ما يلزم من المعلومات بطرق أكثر موضوعية من الملاحظات غير المقننة[1].

سادسا. إجراءات برنامج إرشاد الموهوبين

هنالك إجراءات متعددة لإرشاد الطلبة الموهوبين وتتمثل في:

- أن يكون البرنامج قائماً على تفهم حليات وخصائص هذه الفئة من الطلبة.
- أن يشتمل البرنامج على تغطية جميع جوانب النمو في مجالاتها المعرفية والاجتماعية والانفعالية والمهنية.
- أن يتم التعرف على الطالب الموهوب والتأكد من الموهبة
- وضع خطة إرشادية متقنة لرعاية الطلاب الموهوبين
- أن يقوم المرشد بتشجيع الطلاب الموهوبين على المواصلة والتقدم بمواهبهم وقدراتهم
- تدريب الطفل الموهوب على الإستعابة لكل موقف بأساليب مختلفة

أن تستخدم الأساليب الإرشادية المناسبة مع طبيعته الحالة والقدرة على تحقيق الأهداف المنشودة[2]

---

[1] نعمان محمود الربايعة، مرجع سابق، ص ص، 100-101.

[2] رافدة الحريري، بشير الإمامي: الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ط1، دار المسيرة، 2011، ص 155.

سابعا. التربية الخاصة بالموهوبين

التربية الخاصة يقصد بها تربية الأفراد الذين ينتمون إلى فئات تختلف عن المستوى العادي، سواء كان هذا الإختلاف في الخصائص الجسمية أو العقلية، ومن أمثلة هذه الفئات الصم والمكفوفون والمتفوقون عقلياً، وكذلك ضعاف العقول[1].

وكذا فالتربية الخاصة تمثل البرنامج التربوي المصمم لتلبية الحاجات التعليمية والنمائية الفريدة لطالب غير العادي، وما هو خاص فيها يتعلق بالتربية الخاصة[2].

هو التعرف على الطبيعة الفريد لكل فرد والتصميم المرافق لبرنامج تربوي مخطط بشكل محدد لتلبية حاجات هذا الشخص[3].

كما أن التربية الخاصة حق للموهوب، وهم بحاجة لرعاية خاصة، ومن حقهم الحصول على فرص متكافئة كغيرهم من ذوي الإعاقة وبطبيق التعلم، خصوصاً وأن للموهوبين إحتياجات كثيرة تختلف عن إحتياجات أقرانه، يساعد تلبيتها على تنمية موهبته وتطوريرها، ولا يتم ذلك إلا من خلال الحصول على قدر وافي من الرعاية والتربية الخاصة[4].

ولهذا وجب إنشاء برامج خاصة بهؤلاء الفئة من أجل تنمية قدراتهم وإمكانياتهم ولا يتم ذلك إلا إذا قدمت لهم برامج وخدمات تتناسب مع هذه الإمكانيات، بحيث يمكن تقديم هذه البرامج لهم من أجل

---

[1] فؤاد أبو عطب وآخرون: معجم علم النفس والتربية، الجزء الأول، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1984، ص 49.

[2] فؤاد عبد الجواده ومصطفى نوري القمش: التربية الخاصة للموهوبين، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة1، 2015م، ص 23.

[3] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايطة: سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط3، 2016، ص 283.

[4] فتحي مصطفى الزيات: المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2002، ص 178.

مساعدتهم على تحقيق ذواتهم وتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم على التكيف في المجتمع الذين ينتمون إليه[1]

- والتربية الخاصة تشمل الخطط والإستراتيجيات المصممة خصيصاً لتلبية الإحتياجات الخاصة بالأطفال غير العاديين وتشمل على طرائق تدريس وأدوات وتجهيزات ومعدات خاصة بالإضافة إلى الخدمات المساندة
- وهي تدريس مصمم خصيصاً لتلبية حاجات الطلاب ذوي الحاجات النظمية الخاصة 'المعاقين والموهوبين'، وهي تربية تراعي الفروق الفردية وتهدف إلى مساعدة المتعلمين على بلوغ أقصى ما تسمح به قابلياتهم من تحصيل وتكيف، وقد يحدث هذا التدريس في غرفة الصف العادية أو في أوضاع تعليمية خاصة.
- كما أن التربية الخاصة تمثل خدمات تربوية متنوعة تقدم إلى الأطفال الذين يعانون من إعاقات أو قصور يؤثر في قدراتهم على التعلم كأقرآنهم العاديين، يتميز بالفردية من خلال الخطط التربوية الفردية والتعليمية الفردية لتناسب مع مستوى المتعلم وحاجاته[2]

---

[1] تيسير مفلح كوافعة وعمر فواز عبد العزيز: مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2003، ص 15.

[2] صالح حسن الداهري: فنيات الإرشاد النفسي لذوي الإحتياجات الخاصة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2015، ص 20.

خلاصة الفصل

تبين لنا من خلال هذا الفصل أن المدرسة تلعب دور كبير وهام في رعاية المواهب وذلك من خلال (الممارسات الإدارية والفنية التي يقوم بها فريق مكون من: مدير المدرسة والوكيل والمرشد الطلابي، من أجل تطبيق برامج خاصة برعاية هذه الفئة الموهوبة ومن أبرز هذه البرامج (برنامج التسريع، برنامج الإثراء، برنامج التجميع)، حيث يمكن دور المؤسسة التعليمية في حسن تنفيذ المناهج وإثراءها مع وضع خطة لرعاية الموهوبين خلال العام الدراسي ومتابعتها بدقة وعناية تتضمن هذه الخطة حصر المواهب وما سيقدم للموهوبين، في حين نجد أن أدوار المعلمين تتحدد في ثلاث كفايات أو مسارات، (الكفايات المعرفية، الكفايات الإجتماعية، الكفايات الشخصية) بالإضافة إلى دور البارز للمرشد والذي يعمل على إرشاد وتوجيه الموهوبين في جميع المجالات المعرفية، الإنفعالية، المهنية..)

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا. الدراسة الاستطلاعية

ثانيا. مجالات الدراسة

ثالثا. المنهج المستخدم في الدراسة

رابعا. مجتمع وعينة الدراسة

خامسا. أدوات جمع البيانات

سادسا. صدق وثبات الاستبيان

سابعا. خصائص مجتمع الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

قيمة النتائج التي يتحصل عليها أي باحث في دراسة ما تتوقف على الإجراءات التي اتّبعها والأساليب التي استخدمها في معالجة موضوع بحثه.

حيث يمكّن الجانب التطبيقي من التحقق من فرضيات الدراسة، ويقوم بالإطلاع على أهم النتائج المتحصل عليها، وقبل عرض النتائج يجب توضيح أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية أولا بالدراسات الإستطلاعية ثم مجالات الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة ثم عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات وفي نهاية الفصل تطرقنا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أوّلا. الدراسة الاستطلاعية

هي المرحلة الأولى في دراستنا الميدانية وكانت تهدف إلى التعرف على الواقع الميداني قبل الوصول إليه وذلك لفهم بعض التفاصيل الغامضة والنقاط الضرورية، وأيضا أهم المفاهيم المستخدمة.

والهدف من الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف عن قرب على ميدان الدراسة.

- مساعدة الباحث على ضبط متغيرات بحثه وتقنين أدوات جمع البيانات المستخدمة في موضوع بحثه.

- التعريف بالظروف التي سيجري فيها البحث.

- التعرف أكثر على مجتمع البحث وعينة الدراسة.

ثانيا. مجالات الدراسة

قسمت مجالات هذه الدراسة إلى ثلاثة مجالات: المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري.

1- المجال المكاني:

يقصد به الحدود الجغرافية التي تمت فيها الدراسة، وقد أجريت الدراسة الحالية بمجموعة من المتوسطات بمدينة الشريعة ولاية تبسة وقد تم الاقتصار على المتوسطتين الآتيتين فقط بسبب ضغط جائحة كورونا:

متوسطة جدي مقداد: تقع بطريق الماء الأبيض ببلدية الشريعة تتربع على مساحة تقدر بـــ 5461 م^2، فتحت أبوابها في شهر سبتمبر من سنة 2004، بقاعدة أساسية 07 تحتوي على 21 حجرة و03 مخابر، وكذا ورشتين ومدرج بسعة 2000 مقعدا.

أمّا المكتبة فهي مزودة بـــ 3700 كتاب، وقاعة للإعلام الآلي مجهزة بـــ 16 جهاز حاسوب، كما تتوفر المتوسطة على ملعب مخصص لجميع الرياضات المدرسية، أمّا الجناح الإداري فهو مقسم إلى 08 مكاتب. يدرس بالمتوسطة 816 تلميذا ويؤطرها 42 أستاذا وأستاذة وسميت باسم المجاهد جدّي مقداد في نوفمبر 2009 لانتمائه إلى هذه المنطقة.

متوسطة براهمي تابعي: تقع بمدينة الشريعة ولاية تبسة أنشأت المؤسسة سنة 1983، وتم افتتاحها بتاريخ 1983/09/20، بمنطقة حضرية على مساحة قدرها 27500 م^2، منها مساحة 3600 م^2 مبنية، وهيكلها البيداغوجي يشتمل على 31 قسم، في حين أنّ الأقسام المستعملة للدراسة يبلغ عددها 23 قسما، وبها 06 مكاتب إدارية وعدد المخابر فيها هو 02، وتحتوي على مكتبة للمطالعة بها 3826 نسخة كتاب، أمّا عدد الأفواج التربوية في المتوسطة فهو 23 فوجا مقسما إلى 07 أفواج للسنة الأولى متوسط، 05 للسنة الثانية، 06 للسنة الثالثة و05 للسنة الرابعة متوسط.

2- المجال الزماني:

يقصد به الفترة الزمنية التي نزل فيها الباحث لميدان الدراسة، والتي امتدت طيلة السداسي الثاني من السنة الدراسية الجارية 2019-2020. وقد قسّمت إلى قسمين:

2-1 مرحلة بناء الإستمارة ومحاولة تجريبها في الميدان وكان ذلك خلال الأسبوع الثاني من شهر مارس 2020، إلاّ أنّه تمّ تجميد العمل في كامل المؤسسات والإدارات لتفشي فيروس كورونا covid-19، حيث كان هناك ارتباك كبير على المستوى المحلي والوطني وحتى العالمي فاكتفينا بجمع المراجع من المكتبات الإلكترونية وحاولنا التدقيق فيما تم انجازه إلى غاية بداية شهر جوان.

2-2 من 12 جوان إلى غاية 31 جويلية بناء الإستمارة ومحاولة تجريبها في الميدان، وكان ذلك منذ الأسبوع الأوّل من شهر أوت إلى غاية الأسبوع الثالث من نفس الشهر.

3- المجال البشري:

يتمثل مجتمع البحث في مجموعة من التلاميذ الموهوبين في المرحلة المتوسطة، موزعين على العديد من المؤسسات التعليمية تم اختيارهم بطريقة قصدية وهم يمثلون عيّنة الدراسة.

ثالثا. المنهج المستخدم في الدراسة

تعتمد صحة أي بحث علمي بدرجة كبيرة على المنهج المتّبع والكيفية التي استعمل بها، والمنهج عبارة عن مجموعة من الاجراءات والمراحل المتتالية التي ينبغي اتّباعها بكيفية منظمة من أجل الوصول إلى نتيجة دقيقة.

ويعرفه **اسماعيل شعباني** بأنّه: طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية أو تصوير النتائج التي يتم التوصّل إليها على أشكال رقمية يمكن تفسيرها[1].

وعرّفه **موريس أنجرس** بأنّه: هو الأسس والقواعد والخطوات والعمليات التي يستعين بها الباحث ويسير في ضوئها لتحقيق الهدف الذي يصبو إليه البحث وهو اكتشاف الحقيقة وكذلك استخلاص القوانين التي تحكم الظاهرة والتنبؤ بالمستقبل. [2]

وعرّف أيضا بأنّه الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها المشكلة موضوع البحث، فعندما يواجه الباحث مشكلة ما فإنّه يبدأ بالتفكير كيف سيحلّ هذه المشكلة، والمنهج هو طريق الحلّ. [3]

وعرّف المنهج على أنّه: عبارة عن أداة تقف إلى جانب الباحث ووسيلة يستطيع من خلالها الارتباط بموضوع معيّن. [4]

---

[1] اسماعيل شعباني: منهجية البحث في العلوم الإجتماعية، الجزائر، 2005، ص 19.

[2] موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، القصبة، الجزائر، 2004، ص 98.

[3] إبراهيم ابراش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ص 65.

[4] صالح بن نوار: مبادئ في منهجية العلوم الإجتماعية والإنسانية، دار الفائز، دط، قسنطينة، 2012، ص 35.

وإنّ طبيعة موضوع الدراسة والهدف منه هو الذي يحدّد طبيعة المنهج المستخدم في إجراء الدراسة، ولقد حدّدنا استخدام المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتفسيرها تفسيرا كافيا بغرض الوقوف على المشكلة موضوع البحث.

فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا أو كيفيا، **فالتعبير الكيفي** يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، **والتعبير الكمي** يعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجتها.[1]

إنّ استخدامنا للمنهج الوصفي في هذه الدراسة يسمح لنا بوصف واقع رعاية الموهوبين في المدرسة الجزائرية، كما مكننا من معرفة مدى تأثير الإدارة المدرسية على الموهوبين وكذلك تشخيص مواصفات الموهوبين، كما مكننا أيضا من استخدام مختلف الأدوات في جمع البيانات وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها.

1- مصادر البيانات:

1-1 مصادر البيانات الثانوية: تم الحصول على البيانات عن طريق المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب، المذكرات، الدوريات، الملتقيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والمجلات العلمية المتخصصة.

1-2 مصادر البيانات الأولية: وتمثلت هذه المصادر في تصميم استبيان وتوزيعها على عينة الدراسة وذلك لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث ومن تم تفريغها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

---

[1] جابر عبد الحميد وأحمد خيري كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، 1984، ص135.

رابعا- مجتمع وعينة الدراسة

لإجراء أيّ دراسة ميدانية قصد الإجابة على إشكالية معينة لابد للباحث أن يحدّد عينة بحثه حسب الموضوع الذي تم اختياره، ويكفي أن تكون هذه العينة ممثلة للمجتمع المراد دراسته أي يحمل أفرادها نفس الصفات والخصائص الموجودة في المجتمع المبحوث. ويعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات الهامة للبحث.

وتعرف **العينة** بأنّها الجزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.[1]

وعرّفت أيضا بأنّها مجموعة جزئية من المجتمع الكلّي تحوي بعض العناصر يتم اختيارها منه.[2]

وقد اعتمدنا في دراستنا الحالية على العينة القصدية بحيث يستخدم هذا النوع في حالة معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع وخصائصه لأنّ العينة القصدية تتكون من مفردات تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا مرتبطة بأهداف البحث.

يتم اختيار مفردات هذه العينة حسب ما يراه الباحث مناسب على أساس أنّها تمثل مجتمع الدراسة أو ذات خبرة في الميدان وبالتالي تخدم أغراض الدراسة وعادة ما يتم اختيار هذا النوع من العيّنات عندما يكون حجم العينة صغيرا جدّا حيث أنّها تكون أكثر مصداقية من العينات الإجتماعية. [3]

وتمثلت العينة الخاصة بهذه الدراسة في التلاميذ الموهوبين الموجودين بالعديد من المتوسطات حيث بلغ عددهم بين 29 تلميذا بين ذكور وإناث.

---

[1] رحيم يونس كرو الغراوي: منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، 2008، ص 161.

[2] محمد عبد الحميد: البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، عالم الكتب لنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2005، ص 204.

[3] ثابت عبد الرحمان إدريس: بحوث التسويق، أساليب القياس والتحليل واختيار الفروض، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 475.

حيث تم اختيار العينة من خلال توزيع الاستبانة وكذلك الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي (face book)، linkedin، في عملية التوزيع والاقتصار على التلاميذ المتمدرسين بمتوسطتي الدراسة الميدانية، حيث وزع 30 استبيان، وفي وقت لاحق تم استرداد 26 استبيان ألغي منها 4 استبيانات نظرا لعدم تحقق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبيان، وبناءا على هذا بلغت نسبة الاستجابة 86.67%.

جدول رقم 1: عينة الدراسة والقوائم الموزعة والمستردة في التحليل

البيان	العدد
القوائم الموزعة	30
القوائم المستردة	26
القوائم المستبعدة	4
القوائم القابلة للتحليل	26
نسبة الاستجابة%	86.67

المصدر: من إعداد مجموعة البحث

خامسا- أدوات جمع بيانات الدراسة

إنّ من أهم الأركان التي تقوم عليها عملية التصميم المنهجي للدراسة هي الأداة والتي تعني الطريقة أو الوسيلة التي يستطيع الباحث من خلالها حل مشكلته والتقرب من معالم دراسته وأن المقدرة على استعمالها يعني وزن وقيمة الدراسة، فالباحث يستخدم الأدوات التي تتلاءم مع طبيعة البحث أو الدراسة. [1]

فإنّ طبيعة مشكلة الدراسة وفروضها تفرض على كل باحث اختيار أداة أو أدوات معينة تساعده في بحثه وعليه وفي ضوء متطلبات الدراسة من الناحية الميدانية وأهمية الحصول على البيانات اللازمة قمنا بالاعتماد في دراستنا الحالية على:

[1] محمد صبحي الكرادني: البحث العلمي نظريات وتطرقات، دار صفاء الطباعة، الإسكندرية، 2015، ص 191.

1- الملاحظة: تعتبر من أهم وسائل جمع البيانات وهي وسيلة أساسية في بحث أي ظاهرة تقريبا، حيث تسمح الملاحظة بتكوين تصور مؤقت عن المواقف والظروف المحيطة بموضوع الدراسة.

وهي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب خبرات ومعلومات حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه.[1]

أو هي مشاهدة مقصودة ودقيقة ومنظمة ومواجهة وهادفة وعلمية.[2]

2- الاستبيان (الاستبانة Questionnaire):

تعريف سلطان بلغيث: هي عبارة عن جملة من الأسئلة مصاغة بطريقة منهجية ومنظمة وممحورة تترجم أهداف البحث وتمثل النتائج المترتبة على هذه الأسئلة لحل مشكلة البحث.[3]

وعرّفها عمار بوحوش بأنّها مجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معين يتم وصفها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها عن طريق اليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يتم التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكّد من معلومات متعارف عليها غير مدعمة بحقائق.[4]

وتعدّ الاستمارة وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادتها ثانية ويتم ذلك دون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة، أو تحليل الإجابات عنها.[5]

---

[1] محمد صبحي الكرادني: البحث العلمي نظريات وتطرقات، المرجع السابق، ص 191.

[2] مروان عبد الحميد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الورق للنشر والتوزيع، 2011، ص193.

[3] سلطان بلغيث: إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية، دار ابن طفيل للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2011، ص162.

[4] عمار بوحوش ومحمد محمود: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 56 – 57.

[5] عبد الله محمد شرين: مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الإشداع للطباعة والنشر والتوزيع، 1996، ص 125.

تم تصميم الاستبيان وفقا للعديد من الدراسات السابقة التي أخذت كمرجعية، حيت تم تصميم الاستبيان على مرحلتين، فضم في البداية 34 سؤال، وبعد التصحيح تم استبعاد الأسئلة التي ليس لها علاقة بالموضوع والأسئلة المكررة، وتم اعتماد الشكل النهائي للاستبيان الذي ضم 32 سؤال.

- إعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات اعتمادا على محتوى المذكرة وإشكالية الدراسة.
- عرض الاستبيان على لجنة التحكيم من أجل اختبار مدى ملائمته لجمع البيانات.

ولقد تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين كما يلي:

- **القسم الأول:** يتضمن الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وتتضمن خمسة فقرات: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية والوظيفة.
- **القسم الثاني:** يمثل محاور الدراسة حيث اشتمل على 32 عبارة موزعة على3 محاور أساسية هما:

- المحور الأوّل: ما دور توفير مؤسسة التعليم المتوسط لفضاءات تساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين.
- المحور الثاني: ما دور الخدمات الإرشادية والتوجيهية في رعاية التلاميذ الموهوبين؟
- المحور الثالث: ما دور البرامج الخاصة في رعاية التلاميذ الموهوبين؟

ولقد تم استخدام مقياس ليكارت لقياس درجة إجابات المستجوبين على عبارات الاستبيان، حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعا ودقة، بحيث يطلب فيه من المبحوث تحديد درجة القبول أو عدم القبول على خيارات محددة. وهذا المقياس مكون غالبا من ثلاثة خيارات متدرجة يشير المستقصى إلى اختيار واحد منها وهي كالتالي:

جدول رقم 2: درجة مقياس ليكارت الثلاثي

الإستجابة	نعم	أحيانا	لا
الدرجة	01	02	03

المصدر: من إعداد مجموعة البحث

بعد ذلك يتم حساب المتوسط المرجح لدرجات سلم ليكارت التي من خلالها يحدد درجة استجابات أفراد العينة لعبارات الاستبيان، ويمكن توضيحها في الجدول رقم (02) الموالي:

جدول رقم 3: المتوسط المرجح

المتوسط المرجح	المستوي
لا	من [1:00 الى 1,66[
أحيانا	من [1.66إلى 2.33[
نعم	من [2.34إلى3.00]

المصدر: من اعداد مجموعة البحث

من خلال الجدول رقم (02) أعلاه نلاحظ تحديد طول الخلايا لمقياس ليكرت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، حيث تم حساب طول الفئة والذي يساوي حاصل قسمة عدد المسافات (من 1 إلى 2، من 2 الى3.... إلخ) على عدد الخيارات المتاحة أمام المستجوبين (نعم، أحيانا، لا، إلخ)، وعليه يساوي طول الفئة 3/2=0.66 بالمئة، ثم إضافة هذ القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح وذل لتحديد الحد الأعلى للخلية.

2- صدق وثبات الاستبيان:

تم تقنين فقرات الاستبيان وذلك للتأكد من صدق وثبات فقراته كالتالي:

1-1 صدق الاستبيان:

يقصد به مقدرة أداة الدراسة على قياس ما وضعت لأجله، وللتأكد من صدق الاستبيان المستخدم تم استشارة الأستاذ المشرف وأستاذين متخصصين لتحديد مجالاته ولمعرفة مدى ملائمة عباراته لأهداف الدراسة، وفي ضوء الاقتراحات والتوجيهات تم إعادة النظر في بعض العبارات من خلال تعديل بعضها وحذف البعض الآخر إلى أن خرجت في صورتها النهائية كما هو موجود في الملاحق.

3. تبات الاستبيان:

يقصد به أن يعطينا الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها، وقد تم التحقق باستخدام معامل الفا كرونباخ للتأكد من الثبات الكلي للاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين عباراته.

جدول رقم 4: نتائج الفا كرونباخ لقياس تبات الاستبيان

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
32	0.812

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بناءا على مخرجات spss

تظهر هذه النتائج أنّ الفا كرونباخ مرتفع حيث قدرت قيمته بـــ 0,812، وهي أكبر من القيمة المرجعية التي غالبا ما تحدد بـــ 0,65، وبالتالي يمكن القول أن أسئلة الاستبيان متناسقة داخليا وغير متناقضة ولها علاقة بموضوع البحث، وهذا ما يجعلها صالحة للدراسة والتحليل واستخلاص النتائج.

سادسا- صدق وثبات الاستبيان

تم تقنين فقرات الاستبيان وذلك للتأكد من صدق وثبات فقراته كالتالي:

1- صدق الاستبيان:

يقصد به مقدرة أداة الدراسة على قياس ما وضعت لأجله، وللتأكد من صدق الاستبيان المستخدم تم استشارة الأستاذ المشرف وأستاذين متخصصين لتحديد مجالاته ولمعرفة مدى ملائمة عباراته لأهداف الدراسة، وفي ضوء الاقتراحات والتوجيهات تم إعادة النظر في بعض العبارات من خلال تعديل بعضها وحذف البعض الآخر إلى أن خرجت في صورتها النهائية كما هو موجود في الملاحق.

2- تبات الاستبيان:

يقصد به أن يعطينا الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها، وقد تم التحقق باستخدام معامل الفا كرونباخ للتأكد من الثبات الكلي للاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين عباراته.

جدول رقم 03: نتائج الفا كرونباخ لقياس تبات الاستبيان

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
32	0.812

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على مخرجات spss

تظهر هذه النتائج أن الفا كرونباخ مرتفع حيث قدرت قيمته بـــ 0,812، وهي أكبر من القيمة المرجعية التي غالبا ما تحدد بـــ 0,65، وبالتالي يمكن القول أن أسئلة الاستبيان متناسقة داخليا وغير متناقضة ولها علاقة بموضوع البحث، وهذا ما يجعلها صالحة للدراسة والتحليل واستخلاص النتائج.

سابعا- خصائص مجتمع الدراسة

الجداول التالية تبين خصائص وسمات عينة الدراسة من حيث: السن، المستوى التعليمي، الأقدمية والوظيفة.

1- الجنس:

يوضح الجدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

جدول رقم 5: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

السن	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	10	%38.5
انثي	16	%61.5
المجموع	26	%100

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بالاعتماد على مخرجات spss

كما يمكن تمثيل النتائج السابقة لعينة الدراسة حسب متغير الجنس من خلال الشكل رقم (1):

شكل رقم 2: مدرج تكراري يوضح الفئة العمري

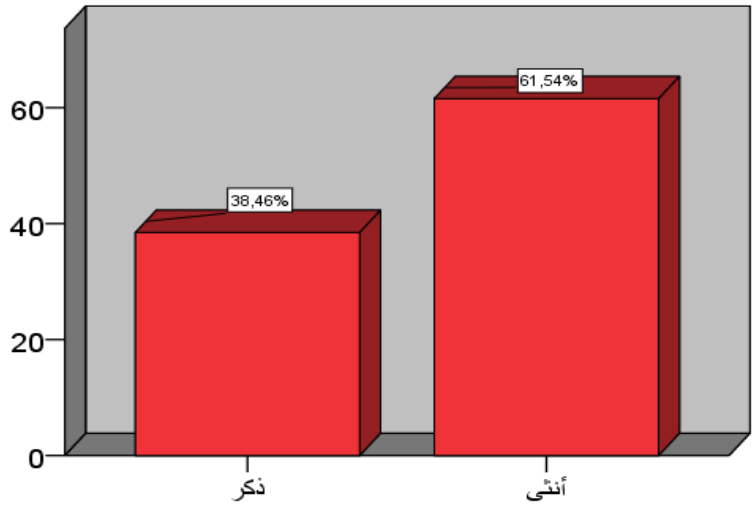

المصدر: من إعداد مجموعة البحث

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن 61.54% أي أكثر من نصف من أفراد العينة من الفئة الأنثى، بينما حصلت الفئة الذكور على نسبة 38.46%، نفسر هذا التوزيع بين الفئات الجنس لأفراد العينة بتركيزها

على الإناث أكثر من ذكور لأنّ في غالب فئة الاناث تكون أكثر تمسك بمواهب والهويات من فئة الذكور.

2- السن:

يوضح الجدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

جدول رقم 6: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية%
11 سنة	08	%30.8
12 سنة	10	%38.5
13 سنة	07	%26.7
14 سنة	00	%00
15 سنة	01	3.8
المجموع	26	%100

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بالاعتماد على مخرجات spss

كما يمكن تمثيل النتائج السابقة لعينة الدراسة حسب متغير السن من خلال الشكل رقم (2):

شكل رقم 3: مدرج تكراري يوضح الفئة العمرية

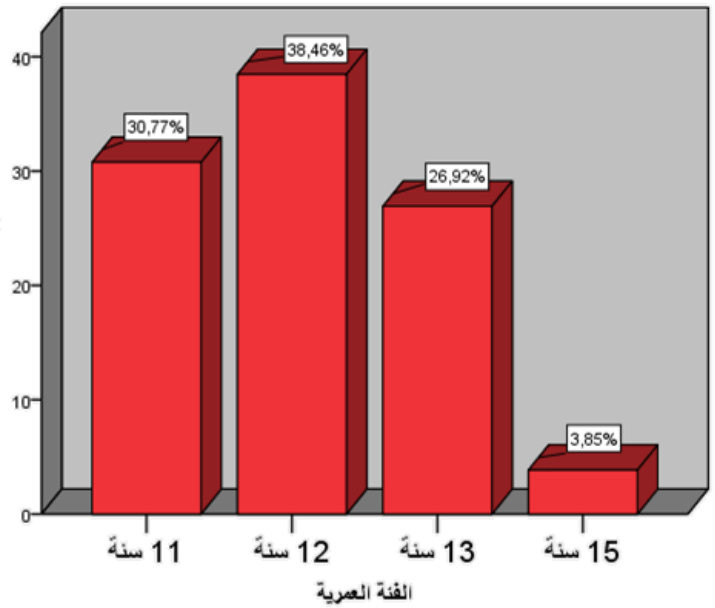

المصدر: من إعداد مجموعة البحث

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن 38.46% من أفراد العينة من الفئة العمرية 12سنة، بينما حصلت الفئة العمرية 11 سنة على نسبة 30.77%، ثم تأتي الفئة العمرية 13 سنة بنسبة 26.92% وأخيرا نسبة 3.85% للفئة العمرية 15 سنة. نفسر هذا التوزيع بين الفئات العمرية لأفراد العينة بتركيزها على الأفراد ذوي الأعمار صغيرة نسبيا، ذلك لكونها لديهم مواهب وهويات أكثر من غيرهم.

3- المستوى التعليمي:

يوضح الجدول رقم 06 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:

جدول رقم 7: **توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي**

الرقم	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية%
01	الأول متوسط	09	34.6
02	الثانية متوسط	14	53.8
03	الثالثة متوسط	01	3.8
04	الرابعة متوسط	02	7.7
	المجموع	26	100

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بالاعتماد على مخرجات spss

كما يمكن تمثيل النتائج السابقة لعينة الدراسة حسب متغير التعلمي من خلال الشكل رقم (3):

شكل رقم 4: مدرج تكراري يوضح المستوى التعليمي

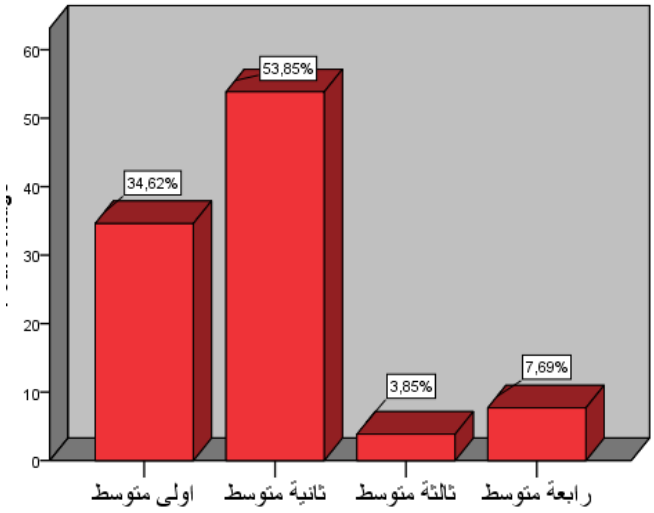

المصدر: من إعداد مجموعة البحث.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم عينة الدراسة من حملة مستوي الثانية متوسط بنسبة 53.58%، ونسبة 34.62% من حملة مستوي أولى متوسط حيث بلغ عددهم (09) أما بقية عينة الدراسة 7.69 % بمستوي رابعة متوسط والذي بلغ عددهم (02). وتقريبا انعدام مستوي ثالثة متوسط بنسبة 3.85 %، وهذا يعني أن معبئ الاستبيان بشكل عام ليدهم على الأقل الحد الأدنى من المعلومات والمواهب والهويات من اجل الإجابة على فقرات الاستبيان بشكل مناسب.

4- المواهب

يوضح الجدول 8 توزيع عينة الدراسة حسب المواهب

الجدول رقم 8: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المواهب

المواهب	التكرارات	النسبة المئوية %
الرقص	13	50
الرسم	10	38.5
الغناء	03	11.5
المجموع	26	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

كما يمكن تمثيل النتائج السابقة لعينة الدراسة حسب متغير المواهب من خلال الشكل رقم (4):

شكل رقم 5: مدرج تكراري يوضح الأقدمية

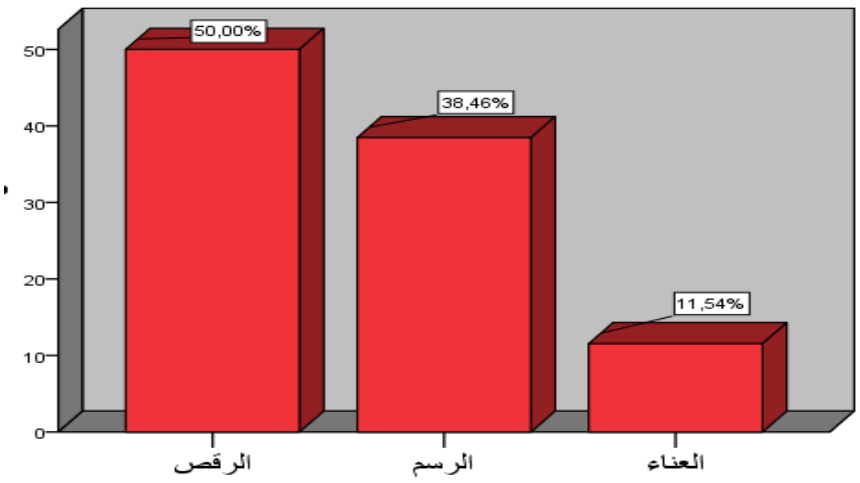

المصدر: من إعداد مجموعة البحث

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن معظم العينة من ذوي الموهبة الرقص، حيث بلغ عددهم (13) وبنسبة بلغت 50%، ثم ذوي موهبة الرسم وبنسبة 38.46%، حيث بلغ عددهم (10)، ثم ذوي موهبة العناء وبنسبة بلغت 11.54%، حيث بلغ عددهم (03). وتعتبر هذه النسب ذات دلالة جيدة ومفيدة لتحليل نتائج الدراسة، حيث يفترض أن يكون لدى أفراد العينة مجموعة من المواهب المتنوعة والمختلفة.

2-5: الهواية

يوضح الجدول 9 توزيع عينة الدراسة حسب الهواية

الجدول رقم 9: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الهواية

الهواية	التكرارات	النسبة المئوية
المطالعة	11	%42.3
الكرة	09	%34.6
الشعر	05	%19.2
العزف	1	%3.8
المجموع	26	%100

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بالاعتماد على مخرجات spss

كما يمكن تمثيل النتائج السابقة لعينة الدراسة حسب متغير الهواية من خلال الشكل رقم (5):

شكل رقم 6: مدرج تكراري يوضح الهواية

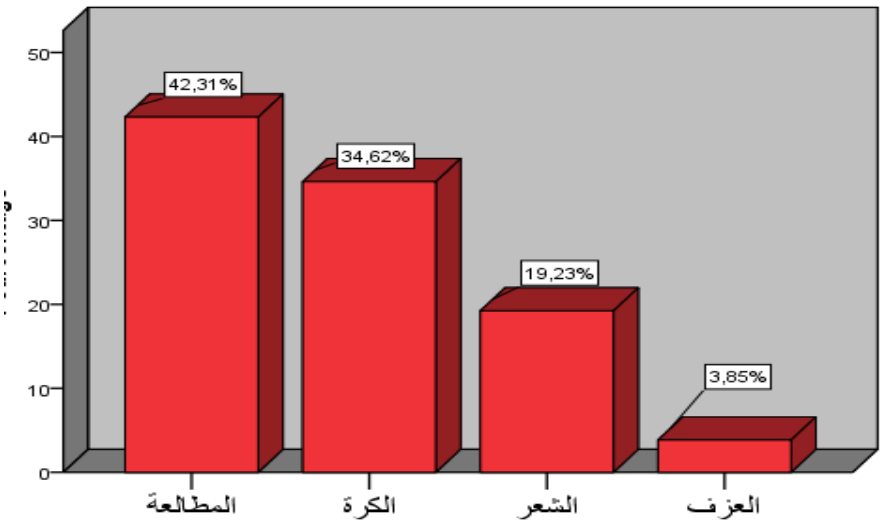

المصدر: من إعداد مجموعة البحث

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ النسب الكبيرة هي التي ترتكز على هوية المطالعة والكرة حيث قدرت هذه النسب على التوالي 42.31%، 34.62%، هذا راجع الى توجه جميع أصحاب العينة هذا الاستبيان الى هاتين الموهبتين، أما النسب الأخرى هي نسب ضعيفة متمثلة في الشعر والعزف قدرت على التوالي 19.23%، 3.85%.

خلاصة الفصل

اتّبعنا في دراستنا الميدانية على خطوات إجرائية عديدة للإجابة على تساؤلات الدراسة، فقد تمّ استخراج عيّنة الدراسة من مجموعة متوسطات بطريقة مقصودة، واستخدمنا المنهج الوصفي من أجل وصف ظاهرة تربوية نفسية واجتماعية في آن واحد وتمّ اعتمادنا على الإستبيان والملاحظة في جمع المعلومات، كما أنّنا اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات التي تم جمعها.

الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

تمهيد

أولا. عرض وتحليل البيانات

1. عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى

2.عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

3. عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة

ثانيا. مناقشة النتائج

1-نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

2- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

3- مناقشة النتائج في ضوء التصور النظري للبحث

خلاصة الفصل

تمهيد:

تناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد التطبيق الميداني على أفراد عيّنة الدراسة، قصد تحليل وتفسير النتائج في ضوء التساؤلات والأهداف، ومن ثمة مناقشة هذه النتائج لمعرفة مدى مطابقتها لنتائج الدراسات السابقة، وكذا مناقشتها في ضوء التصوّر النظري للبحث.

أولا. عرض وتحليل البيانات

فيما يلي سنقوم بعرض وتحليل ما تم جمعه من إجابات لعينة الدراسة على فقرات الاستبيان الذي تم توزيعه، ولقد اعتمدنا في التحليل على برنامج spss23 حيث تم العرض في شكل جداول توضح نسبة الإجابات إلى كل خيار من خيارات الأسئلة المطروحة حسب سلم ليكرت "Likert" الثلاثي مع استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري لكل خيار، كما تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لدراسة الارتباط بين المحاور الدراسة.

1- عرض وتحليل بيانات المحور الأوّل

يتعلق المحور الأوّل بفرضية "**ما دور توفير مؤسسة التعليم المتوسط لفضاءات تساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين؟**، حيث يضم هذا المحور 10 فقرات أساسية.

1-1 حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبيان الخاصة بالمحور الأوّل: ما دور توفير مؤسسة التعليم المتوسط لفضاءات تساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين؟

الجدول رقم 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الأول من الاستبيان

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الترتيب
1	توفير الوسائل التعليمية للموهوبين من أجل تنمية الموهبة	1.62	0.697	أحيانا	08
2	تقيم المدرسة المعارض العلمية لإبراز انجازات الموهوبين	1.85	0.613	أحيانا	05
3	توفر المدرسة الملاعب الرياضية اللازمة لممارسة النشاطات	2.15	0.784	أحيانا	02
4	تقيم المدرسة المنافسات الرياضية مع مدارس أخرى على مستوى المنطقة	1.31	0.549	أحيانا	09
5	توفر إدارة المؤسسة المناخ الذي يساعد التلاميذ الموهوبين على ممارسة هواياتهم	1.77	0.863	أحيانا	06

6	تخصص إدارة المؤسسة اجتماعات خاصة بالتلاميذ الموهوبين في الرياضة المدرسية	2.08	0.796	أحيانا	03
7	تساعد إدارة المؤسسة التلاميذ الموهوبين على المشاركة في كلّ نشاط من اهتمامهم خارج المؤسسة	1.62	0.637	أحيانا	08
8	يوجد بالمؤسسة نادي خاص بالموهوبين	2.58	0.578	نعم	01
9	تنظم إدارة المؤسسة لقاءات دورية مع أولياء التلاميذ الموهوبين	1.96	0.824	أحيانا	04
10	تدعو الإدارة المدرسية التلاميذ الموهوبين للمشاركة في المسابقات الثقافية والفنّية	1.73	8.27	أحيانا	07
المعدل العام لمحور الاول		**1.87**	**0.389**	**أحيانا**	

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بناءا على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول الوارد أعلاه أن المتوسط العام للإجابات (1.87)، وبانحراف معياري (0.389) أي أن اتجاه الإجابة من المستقصي منهم تتجه نحو الاتجاه الموافق الإيجابي **وبدرجة مرتفع**، مما يعكس بأن أغلبية المؤسسات التربية تشجع المواهب وتعمل على تنميتها.

- تحليل العبارات بصفة تفصيلية:

✓ بالنسبة للعبارة (08) التي جاءت في المرتبة الأول، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(2.58)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.578)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على تخصيص بعض المؤسسات نوادي خاص لممارسة المواهب.

✓ بالنسبة للعبارة (03) التي جاءت في المرتبة الثانية، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(2.15)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.613)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على لان بعض المؤسسات التربية تقيم معارض خاص لأصحاب المواهب من اجل تشجيعهم وإظهار مواهبهم.

✓ بالنسبة للعبارة (06) التي جاءت في المرتبة الثالثة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(2.08)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.796)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على اهتمام بعض المؤسسات التربية بالمواهب بدرجة متوسطة.

✓ بالنسبة للعبارة (09) التي جاءت في المرتبة الرابعة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.96)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.824)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وعليه يمكن القول أنّ بعض المؤسسات التربية تقوم الاستفسار وجمع المعلومات من أولياء التلاميذ أصحاب المواهب من اجل العمل على تطور مواهبهم.

✓ بالنسبة للعبارة (02) التي جاءت في المرتبة الخامسة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.85)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.613)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على تقيم المدرسة المعارض العلمية لإبراز انجازات الموهوبين بدرجة متوسطة.

✓ بالنسبة للعبارة (05) التي جاءت في المرتبة السادسة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.77)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.863)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على ان المؤسسات التربية تعمل على توفر المناخ الذي يساعد التلاميذ الموهوبين على ممارسة هواياتهم.

✓ بالنسبة للعبارة (10) التي جاءت في المرتبة السابعة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.73)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(8.27)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على بعض المؤسسات التربوية تدعم التلاميذ الموهوبين للمشاركة في المسابقات الثقافية والفنّية.

✓ بالنسبة للعبارة (07) التي جاءت في المرتبة الثامنة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.62)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.637)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة

أحيانا وهذا يدل على مساهمة إدارة بعض المؤسسة التلاميذ الموهوبين على المشاركة في كلّ نشاط من اهتمامهم خارج المؤسسة.

✓ بالنسبة للعبارة (04) التي جاءت في المرتبة التاسعة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.31)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.549)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على ان بعض المؤسسات التربية تقيم مسابقات بين المواهب من اجل تشجيعهم.

2- تحليل فقرات المحور الثاني

يتعلق المحور الثاني بدراسة ما دور الخدمات الإرشادية والتوجيهية في رعاية التلاميذ الموهوبين؟ حيث يضم هذا المحور 12 عبارة.

2-1 حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبيان الخاصة بالمحور الثاني: ما دور الخدمات الإرشادية والتوجيهية في رعاية التلاميذ الموهوبين؟

جدول رقم 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثاني من الاستبيان

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	النتيجة
11	تعقد المدرسة جلسات إرشادية علاجية للموهوبين الذين يواجهون مشاكل تعيق إبداعاتهم	1.46	0.582	أحيانا	11
12	تسهم في تنشئة التلاميذ تنشئة متكاملة عقليا وجسديا وفكريا ونفسيا	1.65	0.562	أحيانا	09
13	تعمل على توجيه الموهوبين لبرامج الرعاية بما يتناسب وقدراتهم	2.00	800	أحيانا	02
14	تعمل على تطوير مفهوم الذات لدى التلميذ الموهوب ليكون أكثر	2.27	0.827	أحيانا	01

	دافعية وإيجابية				
15	المساعدة في اتخاذ قرارات دراسية ومهنية سليمة	1.73	0.724	أحيانا	08
16	تستخدم أساليب الإرشاد الفردي والجماعي معًا	1.81	0.694	أحيانا	06
17	يعمل مستشار التوجيه على الإشهار بمهارات التلاميذ الموهوبين	1.77	0.710	أحيانا	07
18	يهتم مستشار التوجيه بشكل خاص بالتلاميذ الموهوبين	1.54	0.811	أحيانا	10
19	ينظم مستشار التوجيه مقابلات تشجيعية للتلاميذ الموهوبين	1.88	0.653	أحيانا	04
20	يعمل مستشار التوجيه على مساعدة التلاميذ الموهوبين على الاندماج في وسطهم المدرسي	1.85	0.675	أحيانا	05
21	يعمل مستشار التوجيه على جعل علاقة التلاميذ الموهوبين عادية مع زملائهم العاديين	1.96	0.662	أحيانا	03
22	يهتم مستشار التوجيه بمتابعة النتائج الدراسية للتلاميذ الموهوبين بشكل خاص	1.85	0.613	أحيانا	05
المعدل العام لمحور الثاني		**1.81**	**3.82**	**أحيانا**	

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بناءا على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول (11) الوارد أعلاه أن المتوسط العام للإجابات (1.81) التي تتجه نحو الاتجاه الموافق الايجابي الذي يتردد أحيانا، وبانحراف معياري (3.82).

- تحليل العبارات بالتفصيل:

1) بالنسبة للعبارة (14) التي جاءت في المرتبة الأول، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(2.27)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.827)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على ان المؤسسات التربية تعمل على تطوير مفهوم الذات لدى التلميذ الموهوب ليكون أكثر دافعية وإيجابية بدرجة متوسطة.

2) بالنسبة للعبارة (13) التي جاءت في المرتبة الثانية، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(2.15)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.800)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على لان تعمل على توجيه الموهوبين لبرامج الرعاية بما يتناسب وقدراتهم بدرجة متوسطة.

3) بالنسبة للعبارة (20) التي جاءت في المرتبة الثالثة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.96)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.662)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على خلق المؤسسات التربية جوا يساهم في التفاعل بين التلاميذ الموهوبين وغير موهبين.

4) بالنسبة للعبارة (19) التي جاءت في المرتبة الرابعة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.88)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.653)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وعليه يمكن القول ان بعض المؤسسات التربية تقوم مقابلات تشجيعية لتلاميذ الموهوبين.

5) بالنسبة للعبارة (22) والعبارة (20) التي جاءت في المرتبة الخامسة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.85)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.613)** و **(0.675)** على ترتيب، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على الاهتمام المؤسسات التربية بالجانب الدراسية لتلاميذ الموهوبين بدرجة متوسطة.

6) بالنسبة للعبارة (16) التي جاءت في المرتبة السادسة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.81)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.694)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا.

7) بالنسبة للعبارة (17) التي جاءت في المرتبة السابعة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.77)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.710)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على بعض المؤسسات التربوية تدعم التلاميذ الموهوبين عن طريقة قيام بإشهار لمهارتهم ومواهبهم بدرجة متوسطة.

8) بالنسبة للعبارة (15) التي جاءت في المرتبة الثامنة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.73)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.724)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على تساعد بعض المؤسسة التلاميذ الموهوبين على اتخاذ القرارات السليمة والصحيحة بدرجة متوسطة.

9) بالنسبة للعبارة (12) التي جاءت في المرتبة التاسعة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.65)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.562)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على سعي بعض المؤسسات التربية في تنشئة التلاميذ تنشئة متكاملة عقليا وجسديا وفكريا ونفسيا.

3- تحليل فقرات المحور الثالث

يتعلق المحور الثاني بدراسة ما دور البرامج الخاصة في رعاية التلاميذ الموهوبين؟، حيث يضم هذا المحور 10 عبارات تتعلق بدراسة بدور البرامج الخاصة في رعاية التلاميذ الموهوبين.

3-1 حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبيان الخاصة بالمحور الثالث:

ما دور البرامج الخاصة في رعاية التلاميذ الموهوبين؟

جدول رقم 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثالث من الاستبيان

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الترتيب
23	القيام بوضع مقررات دراسية ثرية بأنشطة وخبرات ومهارات تتفق مع قدرات التلاميذ الموهوبين	1.62	0.697	أحيانا	07
24	العمل على وضع استراتيجية ومناهج خاصة وأساليب تعليمية ملائمة للطلاب الموهوبين	1.77	0.587	أحيانا	05
25	توفير أساتذة أكفّاء يستخدمون أساليب مشوّقة أثناء التدريس لإيصال المعلومة	1.85	0.613	أحيانا	03
26	إدخال خبرات تعليمية إضافية للتلاميذ الموهوبين ضمن الصفوف العادية ليتلاءم مع أعمارهم الزمنية	1.73	0.604	أحيانا	06
27	إتاحة الفرصة أمام التلاميذ الموهوبين لممارسة نشاطات وتقديم أفضل ما عندهم	1.73	0.667	أحيانا	06
28	تساعد المناهج الدراسية على تنمية مهارات التلاميذ الموهوبين	1.81	0.694	أحيانا	04
29	تراعي المناهج الدراسية التزامات التلاميذ الموهوبين	1.77	0.587	أحيانا	05
30	تدريس التلاميذ الموهوبين يحتاج إلى برامج خاصة	2.15	0.613	أحيانا	01

31	تدريس التلاميذ الموهوبين يحتاج إلى أساتذة خصوصيين	1.81	0.634	أحيانا	04
32	التلاميذ الموهوبين لا يحتاجون إلى أساتذة ويمكنهم تدارك نقائصهم بشكل فردي	2.04	0.599	أحيانا	02
المعدل العام لمحور الثالث		**1.83**	**0.386**	**أحيانا**	

يتضح من خلال الجدول (12) الوارد أعلاه أن المتوسط العام للإجابات (1.83) التي تتجه نحو الاتجاه الموافق الايجابي الذي يتردد أحيانا، وبانحراف معياري (0.386).

- تحليل العبارات بالتفصيل:

1) بالنسبة للعبارة (30) التي جاءت في المرتبة الأول، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(2.15)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.613)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على ان بعض المؤسسات التربية تتبع برامج خاص لتدريس التلاميذ الموهوبين.

2) بالنسبة للعبارة (32) التي جاءت في المرتبة الثانية، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(2.04)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.599)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على المؤسسات التربية تعتمد أحيانا على الادراكات الفردية لتلاميذ الموهوبين من اجل تطوير مواهبهم وكسب الثقة في أنفسهم.

3) بالنسبة للعبارة (25) التي جاءت في المرتبة الثالثة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.85)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.613)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على المؤسسات التربية تعمل على توظيف أساتذة اكفاء من اصال المعلوم بسهولة اعلى التلميذ.

4) بالنسبة للعبارة (28) والعبارة (31) التي جاءت في المرتبة الرابعة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.81)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.694)** و**(0.634)** على الترتيب،

وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وعليه يمكن القول ان المناهج الدراسية مستعمل تعمل على تنمية مهارات التلاميذ الموهوبين بدرجة متوسطة.

5) بالنسبة للعبارة (24) والعبارة (28) التي جاءت في المرتبة الخامسة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.77)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.587)** و**(0.587)** على ترتيب.

6) بالنسبة للعبارة (26) والعبارة (27) التي جاءت في المرتبة السادسة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.73)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.604)** و**(0.667)** على ترتيب، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا.

7) بالنسبة للعبارة (23) التي جاءت في المرتبة السابعة، حيث تظهر قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـــ **(1.62)** مع انحراف معياري يقدر بـــ **(0.697)**، وهي تعكس توجه الإجابات الى درجة أحيانا وهذا يدل على بعض المؤسسات التربوية نقوم بوضع مقررات دراسية ثرية بأنشطة وخبرات ومهارات تتفق مع قدرات التلاميذ الموهوبين بدرجة متوسطة.

ثانيا- مناقشة النتائج

فيما يلي اختبار فرضيات الدراسة، حيث اعتمدنا في التحليل على برنامج spss 23 وقد استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية لاختبار صحة الفرضيات تمثلت في: معامل الارتباط بيرسون، اختبارT (t- Test)، تحليل التباين الخطي Régression وتحليل التباين ANOVA.

1- نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

1-1- نتائج اختبار الفرضية الأولى والثانية: "توفير الخدمات الارشادية والتوجيهية على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يساعد على خلق فضاءات لرعاية التلاميذ الموهوبين"

تم اختبار هذه الفرضية بتحليل الانحدار الخطي البسيط Régression وتحليل التباين ANOVA.

- **H_0:** لا يوجد تأثير دال إحصائيا لتوفير الخدمات الارشادية والتوجيهية على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يساعد على خلق فضاءات لرعاية التلاميذ الموهوبين عند مستوى معنوية x أقل أو يساوي 0.05.
- **H_1:** يوجد تأثير دال إحصائيا لتوفير الخدمات الارشادية والتوجيهية على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يساعد على خلق فضاءات لرعاية التلاميذ الموهوبين عند مستوى معنوية x أقل أو يساوي 0.05.

جدول رقم 13: نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط Régression بين الخدمات الارشادية والتوجيهية ورعاية التلاميذ الموهوبين.

	متغير التابع: رعاية التلاميذ الموهوبين						
متغير المستقل: الخدمات الإرشادية والتوجيهية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار B	الجزء الثابت A	معامل Beta	اختبار(t) للنموذج	
						قيمة (t)	مستوى المعنوية
	0.000	0.463	0.608	0.693	0.680	4.548	0.05

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بناءا على مخرجات spss

يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه أن قيمة معامل الارتباط R =0.000 وهذا يدل على وجود ارتباط قوي ما بين الخدمات الارشادية والتوجيهية، كما أن قيمة معامل التحديد R^2=0.463 مما يعني 35.7% تفسرها عوامل أخرى إضافة الى أخطاء العشوائية الناتجة عن عدم دقة وحدات القياس الأخرى، بالإضافة الى أن معامل الانحدار0.608 =B يؤكد على وجود طردية بين متغير التابع ومتغير المستقل، أي كل زيادة بوحدة واحدة في الخدمات الارشادية والتوجيهية تؤدي الى الزيادة بـــ 0.608 وحدة في رعاية التلاميذ الموهوبين.

بناءا على ما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي البسيط لتفعيل دور الخدمات الارشادية والتوجيهية ومدي مساعدتها في خلق فضاءات لرعاية التلاميذ الموهوبين عند مستوى معنوية 0.05 =X

X 608+0.0.693Y=

حيث:

X = تفعيل الخدمات الارشادية.

Y = تفعيل رعاية التلاميذ الموهوبين.

وتمثل هذه المعادلة مدي توفير الخدمات الارشادية والتوجيهية على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يساعد على خلق فضاءات لرعاية التلاميذ الموهوبين بواسطة معامل Beta والذي بلغت قيمته 0.680.

جدول رقم 14: نموذج تحليل التباين ANOVA بين الخدمات الارشادية والتوجيهية ورعاية التلاميذ الموهوبين.

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فيشر F	الدلالة المعنويةsig
الانحدار	1.749	1	1.941	20.68	0.000
البواقي	2.030	24	0.085		
المجموع	3.779	25			

الارتباط المعنوي عند مستوى دلالة 0,05

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بناءا على مخرجات spss

من خلال جدول تحليل التباينANOVA فإن مستوى الدلالة المعنوية Sig= 0,000 وهو أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة، كما أن F=20.68 وهي أكبر من القيمة المجدولة ولهذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص "**توفير الخدمات الارشادية والتوجيهية على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يساعد على خلق فضاءات لرعاية التلاميذ الموهوبين**"

1-2- اختبار صحة الفرضية الثانية "وضع برامج خاصة على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يخلق فضاءات تساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين".

تم اختبار هذه الفرضية بتحليل الانحدار الخطي البسيط Régression وتحليل التباين ANOVA.

- **H_0:** لا يوجد تأثير دال إحصائيا لوضع برامج خاصة على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يخلق فضاءات تساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين عند مستوى معنوية x أقل أو يساوي 0.05.
- **H_1:** يوجد تأثير دال إحصائيا لوضع برامج خاصة على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يخلق فضاءات تساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين عند مستوى معنوية x أقل أو يساوي 0.05

جدول رقم 15: نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط Régression بين البرامج الخاصة والرعاية التلاميذ الموهوبين

	متغير التابع: رعاية التلاميذ الموهوبين						
متغير المستقل: البرامج الخاصة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار B	الجزء الثابت A	معامل Beta	اختبار(t) للنموذج	
						قيمة (t)	مستوى المعنوية
	0170.	2160.	0.647	1.011	0.465	2.570	0.05

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بناءا على مخرجات spss

يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه أن قيمة معامل الارتباط R = 0.017 وهذا يدل على وجود ارتباط قوي ما بين البرامج الخاصة والرعاية التلاميذ الموهوبين، كما أن قيمة معامل التحديد R^2= 0.216 مما يعني 78.4% تفسرها عوامل أخرى إضافة الى أخطاء العشوائية الناتجة عن عدم دقة وحدات القياس الأخرى، بالإضافة الى أن معامل الانحدار B= 0.647 يؤكد على وجود طردية بين البرامج الخاصة ورعاية التلاميذ الموهوبين، أي كل زيادة بوحدة واحدة في البرامج الخاصة تؤدي الى الزيادة بـــ 0.635 وحدة في رعاية التلاميذ الموهوبين.

بناءا على ما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي البسيط لتفعيل دور برامج خاصة على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يخلق فضاءات تساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين عند مستوى معنوية X= 0.05

X 0.647+1.011Y=

حيث:

X = تفعيل البرامج الخاصة

Y = تفعيل رعاية التلاميذ الموهوبين.

وتمثل هذه المعادلة دور برامج خاصة على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يخلق فضاءات تساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين بواسطة معامل Beta والذي بلغت قيمته 0.647.

جدول 16: نموذج تحليل التباين ANOVA بين الإفصاح والشفافية والأداء

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فيشر F	الدلالة المعنوية sig
الانحدار	0.815	1	0.815	6.604	0.000
البواقي	2.963	24	0.123	-	-
المجموع	3.779	25	-	-	-

الارتباط المعنوي عند مستوى دلالة 0,05

المصدر: من إعداد مجموعة البحث بناءا على مخرجات spss

من خلال جدول تحليل التباين ANOVA فإن مستوى الدلالة المعنوية Sig= 0,00 وهو أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة، كما أن F= 6.604 وهي أكبر من القيمة المجدولة ولهذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على "**وضع برامج خاصة على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يخلق فضاءات تساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين**".

2- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

فيما يلي سنحاول مناقشة النتائج المتوصل إليها في ضوء الدراسات السابقة، وذلك بالإعتماد على الجدول الموالي، والذي يمثل مقارنة بين دراستين سابقتين مع دراستنا الحالية.

أوجه المقارنة	بعض الدراسات المحلية السابقة حول موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحسين جودة الخدمة المصرفية		الدراسة الحالية
	الدراسة الأولى	الدراسة الثانية	
موضوع الدراسة	عبد الباقي عجيلان: دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين المتفوقين دراسيا نموذجا	حمدي خليل تنيرة: دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين وعلاقته بممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأونروا من وجهة نظر المعلمين	عبيد أشواق وسعود حنان: واقع رعاية المدرسة الجزائرية للتلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسطة
نوع الدراسة	أطروحة دكتوراه في العلوم تخصص إدارة الموارد البشرية	ماجستير في أصول التربية	ماستر (**l.M.D**)
إشكالية الدراسة	الأدوار التي تقوم بها الأسرة الجزائرية في رعاية أبنائها المتفوقين دراسيا المتمدرسين في تخصص الطب بعوامل معينة كالمستوى التعليمي للوالدين وظروفها الإجتماعية والاقتصادية.	دور الإدارة المدرسية في إكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين، وعلاقته بممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الآونروا من وجهة نظر المعلمين.	مدى تساهم المدرسة الجزائرية في رعاية التلاميذ الموهوبين في المرحلة المتوسطة
هدف الدراسة	محاولة التعرف على مختلف الجوانب المتعلقة بالمتفوقين دراسيا	التعرف إلى درجة تقدير معلمي مدارس الأونروا لدور الإدارة المدرسية في إكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين	- الكشف عن دور توفير المدرسة المتوسطة الجزائرية للفضاءات اللازمة في رعاية الموهوبين لديها. - الكشف عن أهمية الخدمات الإرشادية والتوجيهية في رعاية التلاميذ الموهوبين. - التعرف على دور البرامج الخاصة في رعاية التلاميذ

			الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط.
عينة الدراسة	طلبة سنة أولى جامعي وبالذات المتحصلين على شهادة الدكتوراه على معدل 16 فما فوق، وقد اشتملت على 40 حالة بناء على متطلبات منهج دراسة الحالة أي 12.5% من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة	جميع المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة والبالغ عددهم (8371) معلم ومعلمة، منهم (5395) معلمة و 2976 معلم لإدارة التربية والتعليم (204)	مجموعة من تلاميذ الموهوبين موزعين
مكان إجراء الدراسة	كلية الطب جامعة البار– سطيف	وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة	مجموعة من المتوسطات بمدينة الشريعة (ولاية تبسة)
فترة الدراسة	2017/2016	2007	2020-2019
طريقة معالجة الموضوع	المقابلة، الملاحظة، السجلات والوثائق	الإستبانة	الإستبانة
النتيجة المتوصل إليها	– كلما كان المستوى التعليمي للوالدين مرتفعاً كلما كانت الرعاية أكبر للأبناء الموهوبين المتفوقين دراسياً. – الظروف الاقتصادية الجيدة للأسرة لها دور حاسم في رعاية الأبناء الموهوبين المتفوقين دراسيا	– دور الإدارة المدرسية في إكتشاف ورعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين كان بوزن نسبي (61.5%) وبدرجة متوسطة. – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة من المعلمين لدور الإدارة المدرسية في إكتشاف الطلبة الموهوبين تعزي الجنس، بينما وجدت فروق في مجال رعاية الموهوبين والدرجة الكلية للإستبانة تعزي الجنس، وكانت الفروق لصالح المعلمات.	– توفير الخدمات الارشادية والتوجيهية على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يساعد على خلق فضاءات لرعاية التلاميذ الموهوبين. – وضع برامج خاصة على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يخلق فضاءات تساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين.

يتبيّن لنا من الجدول أعلاه أنّ معظم الدراسات، بما فيها الدراسة الحالية، قد توصلت إلى نتائج جدّ متقاربة والتي مفادها أنّ المؤسسة التعليمية تمثل عاملا حاسما في رعاية الطلاب الموهوبين وتطوير

مواهبهم كما أنّ البرامج الخاصة التي تسير عليها المؤسسات التعليمية من شأنها أن تساعد على خلق فضاءات لرعاية التلاميذ الموهوبين.

3- مناقشة النتائج في ضوء التصوّر النظري للبحث

تبين لنا من خلال ما تم عرضه في الجانب النظري وبناء على النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية بتوفير الخدمات الإرشادية والتوجيه على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يساعد على خلاف فضاءات لرعاية التلاميذ الموهوبين وكذا وضع برامج خاصة على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يخلق فضاءات تساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين أنّ:

- المؤسسات التعليمية (المدرسية) لها عظيم الدور في رعاية أبنائها الموهوبين من خلال ابتاع مختلف الوسائل التعليمية والبرامج التربوية والتي تعمل من خلالها على إثراء موهبتهم والكشف عنها وتنميتها، مع تقديم إرشادات لهم لتطوير إمكانياتهم ورسم إبداعاتهم وتوجيههم توجيها سليما يضمن لهم تنمية سليمة ومتكاملة على جميع المستويات.

ومن هنا يمكننا القول أنّ المدرسة تمثل منبعا هاما يساهم في إثرائه وتشجيع الموهوبين للمضي قدما بمواهبهم ليصبحوا مبدعين في شتى المجالات بفضل تكاتف جهود عديدة داخل المؤسسة التعليمية.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تمت محاولة إسقاط المفاهيم النظرية المتعلقة بواقع رعاية المواهب في المدرسة الجزائرية وذلك بمعرفة مدى مساهمة المدرسة الجزائرية في رعاية التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط، حيث تم توضيح ذلك من خلال توزيع استبيان إلكتروني وتحليله ومناقشته وفق برنامج (SPSS)، وبالاعتماد على مجموعة من الأساليب والأدوات الإحصائية التي أثبتت صدق و ثبات أداة الدراسة مثل معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ.

وبعد معالجة البيانات المتحصل عليها من أفراد عينة الدراسة، أظهرت النتائج وجود تفاوت في ردود الفعل بين الايجابية أحيانا والسلبية أحيانا أخرى، وما تم الوصول إليه أنّ المدرسة الجزائرية لا تساهم في رعاية الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط وهذا ما أظهره تحليل نتائج الدراسة حسب عينة الدراسة، أمّا فيما يخص مدى توفير مؤسسات التعليم المتوسط لفضاءات تساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين فكان سلبيا نظرا لعدم توفيرها لهذه الأخيرة، ويليها دور الخدمات الإرشادية والتوجيهية التي تقدّمها المؤسسة فهي غير فعالة نظرا لأنّ المؤسسات لا تولي اهتماما كبيرة للتلاميذ الموهوبين، بينما أظهرت نتائج الدراسة، فيما يخص دور البرامج الخاصة في رعاية الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط، أنّ المؤسسة لا توفر برامج خاصة برعاية الموهوبين.

خـــاتمـــة

يظل الحديث عن دور المدرسة في قدرتها على رعاية الموهوبين وتنمية قدراتهم وصقل مواهبهم وارشادهم لتطوير إمكانياتهم ورسم ابداعاتهم من أهم الأدوار، حيث تعلب دورا كبيرا في تشكيل وصياغة مكونات التلميذ النفسية والتربوية باعتبارها عالما غنيا بتفاعلاتها الاجتماعية وبمجالاتها المختلفة وأنشطتها المتنوعة، التي تفتح لهم آفاقا لممارسة ما يتناسب ومواهبهم.

ففئة الموهوبين فئة حساسة جدا تحتاج إلى الكثير من الرعاية والاهتمام من أجل تطوير قدراتهم تلك واستغلالها أحسن استغلال ولنجاح ذلك يجب اتباع أساليب وطرق محددة للكشف عنهم كاختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي وترشيح الوالدين والمعلمين إضافة إلى تهيئة الظروف الملائمة لهم لاشباع حاجاتهم، حيث تعمل المؤسسة التعليمية على حسن تنفيذ المناهج وإثرائها مع وضع برامج خاصة بهذه الفئة الموهوبة لرعايتهم كبرنامج التسريع والإثراء ولا يمكن المرور دون تحديد الدور البارز للخدمات الإرشادية المقدمة لهم والتي لها عظيم الدور في ارشاد وتوجيه الموهوبين في جميع المجالات المعرفية والإنفعالية والمهنية، سواء كانت هذه الإرشادات مقدمة بشكل فردي أو جماعي، وفي ظل هذا الطرح لا يسعنا إلا القول أنّ رعاية المواهب تتطلب جهودا وتكافلا في الأدوار والمسؤوليات على مستوى الإدارة المدرسية من خلال مجموعة من الممارسات الفنية والإدارية التي يقوم بها فريق مكوّن من مدير المدرسة والمعلمين والمرشد الطلابي.

التوصيات

من خلال ما تطرقنا إليه في هذه الدراسة بشقيه الجانب النظري والجانب التطبيقي، فإنّ الدراسة الحالية توصي وتقترح ما يلي:

- تجهيز المدارس بالإمكانيات المادية والمعنوية والبشرية التي تساعد في رعاية الموهوبين عن طريق تدريب المعلمين على استراتيجيات تدريس الموهوبين كالتسريع

والإثراء والتجميع، وعلى أساليب رعاية وتشجيع الموهوبين وتدريب المرشدين على كيفية التعامل مع الموهوبين.

- تطوير المناهج الدراسية القائمة لتتلاءم مع المتطلبات وتزويدها بالأنشطة المساعدة في صقل الموهبة.

- تنظيم لقاءات دورية مع أولياء التلاميذ وحثهم على تشجيع أبناءهم لتنمية مواهبهم.

- العمل على عقد جلسات إرشادية علاجية للموهوبين الذين يواجهون مشاكل تفوق إبداعاتهم.

الاقتراحات

- إجراء دراسة تهتم بممارسات المرشدين الواقعية والتي يستخدمونها مع الطلبة الموهوبين وتقييم نتائج فعاليتها.

- الاهتمام بتحديد الممارسات الإرشادية الأكثر ملاءمة للطلبة الموهوبين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

*** الكتب:**

1. إبراهيم ابراش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

2. أحلام أحمد المبروك فريرة: مفاهيم الموهبة والموهوب والإبداع والمبدع، المؤتمر العلمي للكلية التربية بجامعة بنها.

3. اسماعيل شعباني: منهجية البحث في العلوم الإجتماعية، الجزائر، 2005.

4. إسماعيل عبد الفتاح: الابتكار وتنميته لدى أطفالنا، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2003.

5. بدر الدين كمال عبده ومحمد سيد حلاوة: قضايا ومشكلات الرعاية الإجتماعية للفئات الخاصة، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية 1996.

6. تيسير صبحي، يوسف قطاعي، مقدمة في الموهبة والإبداع، الطبعة1، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، 1992.

7. تيسير مفلح كوافعة وعمر فواز عبد العزيز: مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2003.

8. ثابت عبد الرحمان إدريس: بحوث التسويق، أساليب القياس والتحليل واختيار الفروض، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.

9. جابر عبد الحميد وأحمد خيري كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، 1984.

10. حسين عبد الحميد أحمد رشوان: الابتكار الأسس النفسية والاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 2007.

11. خليل عبد الرحمان المعايطة ومحمد عبد السلام البواليز: الموهبة والتفوق، الطبعة1، دار الفكر ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2014.

12. خولة أحمد يحي: البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، الطبعة1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2006م.

13. رافدة الحريري، بشير الإمامي: الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ط1، دار المسيرة، 2011.

14. رحيم يونس كرو الغراوي: منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، 2008.

15. رشيد زرواني: مدخل للخدمة الإجتماعية، دار هومة، الجزائر، ط2، 2000.

16. زكريا التربيني، يسرية صادق: أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، ط1، دار الفكر العربي لطبع والنشر، القاهرة، 2006م.

17. سلطان بلغيث: إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية، دار ابن طفيل للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2011.

18. سناء نصر حجازي: تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال، الطبعة1، دار المسيرة للننشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009م.

19. صالح بن نوار: مبادئ في منهجية العلوم الإجتماعية والإنسانية، دار الفائز، دط، قسنطينة، 2012.

20. صالح حسن الداهري: فنيات الإرشاد النفسي لذوي الإحتياجات الخاصة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2015.

21. عبد الستار جبار الصمد: الذكاء عند الأطفال مفهوم، قياس، الطبعة1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2012م.

22. عبد الله محمد شرين: مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الإشداع للطباعة والنشر والتوزيع، 1996.

23. عبد المطلب أمين الفريطي: سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة وتربيتهم، توزيع دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 2003.

24. عبد المطلب لقريطي: الموهوبون والمتفوقون، دط، عالم الكتاب، دس.

25. عبد الهادي مصباح: العبقرية والذكاء والإبداع، د.ط، الدار المصرية اللبنانية، د.س.

26. علي بوعناقة وبلقاسم سلاطنية: علم الإجتماع التربوي، مدخل ودراسة القضايا والمفاهيم، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر.

27. عمار بوحوش ومحمد محمود: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

28. فاطمة أحمد الجاسم، موسى محمد البنهان: بناء وتطوير قائمي خصائص وكفايات معلمي الموهوبين، ط1، دار قنديل للنشر والتوزيع، دبي، 2018م.

29. فتحي عبد الرحمان جروان: أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2002.

30. فتحي عبد الرحمان جروان: الموهبة والتفوق والإبداع، الطبعة الثالثة، دار الفكر ناشرون وموزعون، 1428ه، 2008م.

31. فتحي عبد الرحمان جروان: الموهبة والتفوق، دار الكتاب الجمعي، الإمارات العربية المتحدة، 1999.

32. فتحي مصطفى الزيات: المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2002.

33. فؤاد عبد الجواده ومصطفى نوري القمش: التربية الخاصة للموهوبين، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة1، 2015م.

34. ليندا سلفرمان كريقر، تر، ت، د سعيد حسني العزة، الطبعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 1435ه 2014م.

35. ماجدة السيد عبيد: تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 200.

36. محمد حامد محمد: مشاكل الطلاب الموهوبين في المدرسة وكيفية علاجها، دط، دار نشر، دس.

37. محمد حسين قطباني وهشام يعقوب مريزيق: تربية الموهوبين وتنميتهم، الطبعة 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012.

38. محمد سيد فهمي: الرعاية الإجتماعية والأمن الإجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998، ص22.

39. محمد صبحي الكرادني: البحث العلمي نظريات وتطرقات، دار صفاء الطباعة، الإسكندرية، 2015.

40. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، عالم الكتب لنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2005.

41. محمدي فوزية: أساليب تنمية الموهوبين في المدرسة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد التاسع، الجزء الأول ديسمبر 2012.

42. مراد عيمي: مؤسسات التنشئة الإجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، ط1، 2002.

43. مروان عبد الحميد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الورق للنشر والتوزيع، 2011.

44. مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايطة: سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط3، 2016.

45. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، القصبة، الجزائر، 2004.

46. نايفة قطامي وآخرون: تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوية، الشركة العربية المتحدة للتشويق والتوريدات، القاهرة، 2008.

47. نبيل رمزي: الأمن الإجتماعي والرعاية الإجتماعية، دار الفكر الجامعي الإسكندرية.

*** المجلات:**

48. أمينة الهرمسي الهاجري: بناء مقياس للكشف على الموهوبين من ذوي صعوبات العلم من تلاميذ، الحلقة الأولى في المرحلة الإبتدائية بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 16، العدد 1مارس، 2015.

49. أنيس الحروب: قضايا نظرية حول مفهوم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد 31، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.

50. تركي بن علي عربي، ناجح على الخوالده: درجة ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها في دعم برامج الموهوبين من وجهة نظر المعلمين بمنطقة عسير، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3، العدد9، جوان 2014.

51. حسن مصطفى عبد المعطي، عبد الحميد أبوقله: الطلاب الموهوبون ذوى صعوبات التعلم، كلية التربية والعلوم الإنسانية، قسم التربية الخاصة، جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

52. دابراسو فطيمة، دور المعلم في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب، مجلة كلية الأداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد الرابع، 2009، بسكرة.

53. سامر مطلق عياصرة، نور عزيزي إسماعيل: سمات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وأبعادها من وجهة نظر الطلبة في مدارس الموهوبين والمتفوقين في المملكة الأردنية الهاشمية، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الرابع، العدد 7، 2013م.

54. سامر مطلق محمد عياصرة ود، نور عزيزية إسماعيل: سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد4، 2012.

55. سهيلة محمود بيلى وآخرون: واقع الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدرسة الحكومية، الأردنية، مجلة الدرسات التربوية والنفسية، مجلد 7، العدد2، جامعة السلطان قابوس 2013.

56. فؤاد علي العاجز، زكي رمزي مرتحى: واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسب تحسينه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد1، جانفي 2012.

57. ماجدة السيد عبيد، الإرشاد النفسي لأباء وأمهات الموهوبين والمتفوقين، مجلة الطفولة العربية، العدد السادس والأربعون.

58. مشعل بن عمر اليقضي: تفويظ الدور الإداري لمديري المدارس المطبقة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمي الموهوبين، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج2، العدد6، 2016.

59. نجاة يحياوي: المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد السادس والثلاثون، نوفمبر، 2014.

60. نجية ابراهيم محمد: البرامج العالجية واالستراتيجيات التعليمية لرعاية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مقال إلكتروني.

61. نعمات محمود الربابعة: الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، مجلة المنهل، مقال إلكتروني.

62. نعمات محمود الربايعة: الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، دراسات العلوم التربوية، المجلد 4، العدد 2، 2017.

63. وصال محمد جابر: الطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم وكيفية إكسابهم الإستراتيجيات التعليمية مجلة دراسات تربوية، العدد 17، سبتمبر، 2017م.

*** المذكرات:**

64. عبد الباقي عجيلات: دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين المتفوقون دراسياً- نموذجاً دراسة ميدانية على عينة من المتفوقين في شهادة البكالوريا بولاية سطيف، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم الإجتماع إدارة الموارد البشرية، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، 2017/2016.

65. أميرة بنت عبد الله مصيري، درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لإكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام، دراسة مقدمة إلى الإدارة التربوية والتخطيط كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة آم القرى، 2007.

66. حمدي خليل تنيرة: دور الإدارة المدرسية في إكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين وعلاقته بممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأونروا من وجهة نظر المعلمين، رسالة مكملة لمتطلبات درجة الماجستير في أصول التربية، جامعة الأزهر- غزة، كلية التربية، قسم أصول التربية، 1437 هـ، 2016م.

67. حياة خزان: الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسياً دراسة وصفية إستكشافية على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المدرسة الإبتدائية لمدينة حاسي خليفة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2017م.

68. سامر مطلق محمد عياصرة، نور عزيزي إسماعيل: سمات الشخصية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا الملتحقين بالبرامج الخاصة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 129، 2012م.

عبد الملك بن حسن الحارثي: درجة سهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف برامج الموهوبين بمدارس مدينة الطائف، دراسة مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، 1437.

*** المؤتمرات:**

69. الإمارات العربية المتحدة برعاية جائزة حمدان بن راشد أل مكتوم للأداء التعليمي المتميز 19-21 مايو 2105.
70. خلود ديابنة، أسماء العطية: الأطفال الموهوبون ذوي صعوبات التعلم" إكتشاف تدخل ورعاية تحديات وممارسات" المؤتمر الدولي الثاني الموهوبون والمتفوقون تحت شعار " نحو إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 19-20 ماي 2015.
71. منال بنت عمار بن إبراهيم مزيو الشريف: برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار نحو إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرون، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة نايف.

*** القواميس والمعاجم:**

72. إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، الجزء الأول والثاني، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.
73. ابن منظور: لسان العرب المحيط، قدم له الشيخ العلايلي آعاد بنائه على المعرفة الأولى من الكلمة يوسف الخياط، دار الخيل واللّسان، المجلد 2، بيروت، 1988.

فؤاد أبو عطب وآخرون: معجم علم النفس والتربية، الجزء الأول، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1984.

الـــملاحـــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم : علم الاجتماع

الميدان علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم إجتماع

تخصّص: علم اجتماع تربية

استمارة استبيان

إعداد الطالبتين:
- أشواق عبيد
- حنان سعود

إشراف الدكتور:
- نوار بورزق

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.... وبعد

تقوم الباحثتان بدراسة حول واقع رعاية المواهب في المدرسة الجزائرية (دراسة ميدانية بمجموعة من المتوسطات).

لهذا لتمس منكم العون بالإجابة على الأسئلة بدقة وموضوعية لغرض جمع البيانات الضرورية التي تستوفي أغراض البحث.

ملاحظة:

- **إجاباتكم تستعمل لغرض علمي محض.**
- **يرجى الإجابة على كلّ تساؤلات الإستبيان.**
- **يرجى وضع علامة (×) داخل المربع.**

شكرا جزيلا على تعاونكم

المحور الأوّل: البيانات الشخصية:

1- الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

2- الفئة العمرية:

11 سنة ☐

12 سنة ☐

13 سنة ☐

14 سنة ☐

15 سنة ☐

3- المستوى التعليمي:

أولى متوسط ☐

ثانية متوسط ☐

ثالثة متوسط ☐

رابعة متوسط ☐

4- الموهبة ☐

5- الهواية ☐

المحور الثاني: ما دور توفير مؤسسة التعليم المتوسط لفضاءات تساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين؟

الرقم	العبـــــــــــــــــــــارة	نعم	لا	أحيانا
1	توفير الوسائل التعليمية للموهوبين من أجل تنمية الموهبة			
2	تقيم المدرسة المعارض العلمية لإبراز انجازات الموهوبين			
3	توفر المدرسة الملاعب الرياضية اللازمة لممارسة النشاطات			
4	تقيم المدرسة المنافسات الرياضية مع مدارس أخرى على مستوى المنطقة			
5	توفر إدارة المؤسسة المناخ الذي يساعد التلاميذ الموهوبين على ممارسة هواياتهم			
6	تخصص إدارة المؤسسة اجتماعات خاصة بالتلاميذ الموهوبين في الرياضة المدرسية			
7	تساعد إدارة المؤسسة التلاميذ الموهوبين على المشاركة في كلّ نشاط من اهتمامهم خارج المؤسسة			
8	يوجد بالمؤسسة نادي خاص بالموهوبين			
9	تنظم إدارة المؤسسة لقاءات دورية مع أولياء التلاميذ الموهوبين			
10	تدعو الإدارة المدرسية التلاميذ الموهوبين للمشاركة في المسابقات الثقافية والفنّية			

المحور الثالث: ما دور الخدمات الإرشادية والتوجيهية في رعاية التلاميذ الموهوبين؟

الرقم	العبـــــــــــــــــــــارة	نعم	لا	أحيانا
1	تعقد المدرسة جلسات إرشادية علاجية للموهوبين الذين يواجهون مشاكل تعيق إبداعاتهم			
2	تسهم في تنشئة التلاميذ تنشئة متكاملة عقليا وجسديا وفكريا ونفسيا			
3	تعمل على توجيه الموهوبين لبرامج الرعاية بما يتناسب وقدراتهم			
4	تعمل على تطوير مفهوم الذات لدى التلميذ الموهوب ليكون أكثر دافعية وإيجابية			

5	المساعدة في اتخاذ قرارات دراسية ومهنية سليمة				
6	تستخدم أساليب الإرشاد الفردي والجماعي معًا				
7	يعمل مستشار التوجيه على الإشهار بمهارات التلاميذ الموهوبين				
8	يهتم مستشار التوجيه بشكل خاص بالتلاميذ الموهوبين				
9	ينظم مستشار التوجيه مقابلات تشجيعية للتلاميذ الموهوبين				
10	يعمل مستشار التوجيه على مساعدة التلاميذ الموهوبين على الاندماج في وسطهم المدرسي				
11	يعمل مستشار التوجيه على جعل علاقة التلاميذ الموهوبين عادية مع زملائهم العاديين				
12	يهتم مستشار التوجيه بمتابعة النتائج الدراسية للتلاميذ الموهوبين بشكل خاص				

المحور الرابع: ما دور البرامج الخاصة في رعاية التلاميذ الموهوبين؟

الرقم	العبـــــــــــــــــــــــارة	نعم	لا	أحيانا
1	القيام بوضع مقررات دراسية ثرية بأنشطة وخبرات ومهارات تتفق مع قدرات التلاميذ الموهوبين			
2	العمل على وضع استراتيجية ومناهج خاصة وأساليب تعليمية ملائمة للطلاب الموهوبين			
3	توفير أساتذة أكفّاء يستخدمون أساليب مشوّقة أثناء التدريس لإيصال المعلومة			
4	إدخال خبرات تعليمية إضافية للتلاميذ الموهوبين ضمن الصفوف العادية ليتلاءم مع أعمارهم الزمنية			
5	إتاحة الفرصة أمام التلاميذ الموهوبين لممارسة نشاطات وتقديم أفضل ما عندهم			
6	تساعد المناهج الدراسية على تنمية مهارات التلاميذ الموهوبين			
7	تراعي المناهج الدراسية التزامات التلاميذ الموهوبين			
8	تدريس التلاميذ الموهوبين يحتاج إلى برامج خاصة			
9	تدريس التلاميذ الموهوبين يحتاج إلى أساتذة خصوصيين			
10	التلاميذ الموهوبين لا يحتاجون إلى أساتذة ويمكنهم تدارك نقائصهم بشكل فردي			

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

إذن بالطبـــع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة):.....د. بوالرزق.....

المشرف على مذكرة تخرج الليسانس / ماستر المعنونة ب:

.....واقع رعاية الموهوبين بالمدرسة الجزائرية.....

تخصص:.....علم اجتماع التربية.....

من إعداد الطالب (ة): أشواق عبيد و سعود حنان.

اشهد بان المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية والقانونية التي تؤهلها آن تصبح قابلة للمناقشة ،وعليه امضي هذا الإقرار والإذن بالطبع

في 2020/09/16

إمضاء الأستاذ المشرف

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة الحالية واقع رعاية المواهب في المدرسة الجزائرية، حيث هدفت للكشف عن دور توفير المدرسة المتوسطة الجزائرية للفضاءات اللازمة في رعاية الموهوبين، والكشف عن اهمية الخدمات الإرشادية والتوجيهية في رعاية التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم المتوسط، حيث سلطت الضوء على دور مكانة المدرسة الجزائرية في دعم ورعاية الفئات الموهوبة من خلال البرامج التي تقدّمها لهم، واتّبعت مجموعة البحث المنهج الوصفي، واستخدما العينة القصدية وتكوّنت عيّنة الدراسة من 29 موهوبا وموهوبة، واعتمدت الباحثتان على الأدوات التالية: الملاحظة، والإستمارة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

– توفير الخدمات الارشادية والتوجيهية على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يساعد على خلق فضاءات لرعاية التلاميذ الموهوبين.

– وضع برامج خاصة على مستوى مؤسسة التعليم المتوسط يخلق فضاءات تساعد على رعاية التلاميذ الموهوبين.

– المؤسسات التعليمية لها دور كبير في رعاية الموهوبين بابتاع مختلف الوسائل التعليمية والبرامج التربوية والتي تعمل على إثراء موهبتهم والكشف عنها وتنميتها مع تقديم إرشادات لتطوير إمكانياتهم ورسم إبداعاتهم وتوجيههم توجيها سليما يضمن لهم تنمية سليمة ومتكاملة على جميع المستويات.

الكلمات المفتاحية: الرعاية – المواهب – المدرسة.

Résumé:

La présente étude portait sur la réalité de l'éducation des talents dans l'école algérienne, car elle visait à révéler le rôle de l'école intermédiaire algérienne fournissant les espaces nécessaires pour prendre en charge les surdoués, et à révéler l'importance des services de conseil et d'orientation dans la prise en charge des élèves surdoués au stade de l'enseignement intermédiaire, en mettant en évidence le rôle de l'école algérienne dans l'accompagnement Et en prenant soin des groupes surdoués à travers les programmes qu'il leur fournit, et le groupe de recherche a suivi l'approche descriptive, et ils ont utilisé l'échantillon intentionnel et l'échantillon d'étude composé de 29 personnes talentueuses et talentueuses, et les deux chercheurs se sont appuyés sur les outils suivants: observation et questionnaire.

L'étude a atteint un ensemble de résultats, dont les plus importants sont:

Fournir des services de conseil et d'orientation au niveau de l'établissement d'enseignement intermédiaire pour aider à créer des espaces pour la prise en charge des étudiants surdoués.

Établir des programmes spéciaux au niveau de l'établissement d'enseignement intermédiaire pour créer des espaces qui aident à nourrir les étudiants surdoués.

-Les établissements d'enseignement (école) ont un grand rôle dans la prise en charge de leurs enfants talentueux en achetant divers outils pédagogiques et programmes éducatifs à travers lesquels ils enrichissent leurs talents, les révèlent et les développent, tout en leur donnant des instructions pour développer leurs capacités, tirer leurs innovations et les orienter dans une direction saine qui leur garantit un développement sain et intégré de tous Les niveaux.

Mots clés: prise en charge - talents - écoles.